

# اليوميات الفلسطينية

لسنة 2017

إعداد وحرير

د. محسن محمد صالح ربيع محمد الدنان وائل عبد الله وهبة



**اليوميات الفلسطينية**

**نهور / يوليو 2017**



## تموز / يوليو 2017

السبت، 2017/7/1

- كشفت صحف إسرائيلية عما يعرف بـ "مبادرة السلام الإسرائيلية"، والتي "ترمي إلى تحقيق حلّ شامل ومتعدد الأطراف للصراع العربي - الإسرائيلي بدلاً من حلّ ثنائي بين الجانبين الفلسطيني - الإسرائيلي". وقالت تلك الصحف، ومنها جيروزاليم بوست The Jerusalem Post، إن المبادرة، وفق ما صدر من تصريحات أعضاء الحكومة الإسرائيلية، تقوم على تشكيل كيان فلسطيني مستقر ومزدهر، "يتم تأمينه" عبر "التزامات دولية". كما تتضمن اعترافاً عربياً بما يسمى "دولة الشعب الإسرائيلي وعاصمتها القدس"، وضمان "الأغلبية اليهودية الثابتة" عن طريق "الانفصال الديموجرافي" عن الفلسطينيين مع فرض السيادة الإسرائيلية على جزء كبير من أراضي الضفة الغربية، وتوطين اللاجئين الفلسطينيين في الدول التي يقيمون فيها بفضل دعم دولي شامل<sup>1</sup>.
- أطلق سراح رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق إيهود أولمرت من سجن معسياهو، وذلك بعد أن قضى 16 شهراً ونصف الشهر من حكم وصل إلى 27 شهراً، بعد إدانته بقضايا فساد<sup>2</sup>.

الأحد، 2017/7/2

- قال الناطق باسم وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة أشرف القدرة، إن الحكومة في رام الله ما زالت "تحتجز مئات التحويلات لدى دائرة العلاج بالخارج التي تحولت إلى مقبرة أرقام جديدة لمرضى غزة"<sup>3</sup>.
- كشف الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم عن أن وفداً قيادياً من الحركة غادر إلى القاهرة، برئاسة عضو المكتب السياسي للحركة روجي مشتهى، لاستكمال ومتابعة التفاهات التي جرت مع مصر خلال حزيران/ يونيو 2017، وأشار إلى أن الوفد يضم فريقاً فنياً من الوزارات<sup>4</sup>.
- أقدمت قوات الاحتلال على مدهامة بيت النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين خالدة جرار، واعتقالها<sup>5</sup>.
- قرر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أنه سيتم رفع الحظر على زيارة أعضاء الكنيسة للمسجد الأقصى خلال تموز/ يوليو 2017، لمدة سبعة أيام، لفحص الردود على الخطوة.

وجاءت الخطوة بعد تقديم عضو الكنيست يهودا جليك التماساً لمحكمة العدل العليا ضدّ الحظر<sup>6</sup>.

• حذر وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور لبيرمان حزب الله اللبناني قائلاً "نعرف ما يتعين القيام به". وقال لبيرمان، للصحفيين في قاعدة كريا Kirya العسكرية: "لسنا مهتمين في الشروع في التصعيد في الشمال أو الجنوب"، مؤكداً أن "إسرائيل" تتمتع بتفوق كبير على حزب الله. وأشار لبيرمان إلى مصانع الصواريخ التي تحاول إيران إقامتها في لبنان في محاولة لتسليح حزب الله<sup>7</sup>.

### الإثنين، 2017/7/3

• دعا رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في خطابه أمام قمة الاتحاد الإفريقي في دورته الـ 29 المنعقدة في أديس أبابا، قادة إفريقيا إلى ربط أي تقدم في علاقة القارة بـ "إسرائيل" بمدى التزامها بإنهاء احتلالها للأراضي الفلسطينية المحتلة منذ سنة 1967، بعاصمتها "القدس الشرقية". وشدد على أنه "في انتظار أن تستجيب إسرائيل لمبادرة الرئيس ترامب من أجل عقد صفقة سلام تاريخية، وفق حلّ الدولتين"<sup>8</sup>.

• قال رئيس المعسكر الصهيوني إسحق هرتسوغ إنه قام سوياً مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بزيارة قادة في العالم العربي ولقائهم، وتابع مفاخراً "التقيت بقيادة لم ترهم عين إسرائيلية"<sup>9</sup>.

• كشفت قيادة المنطقة الوسطى في الجيش الإسرائيلي عن تشكيل لجنة خاصة تتيح للفلسطينيين الاستئناف أمامها ضدّ مصادرة أملاكهم. وتضم اللجنة، التي تمّ تشكيلها في 2017/6/5، ممثلين عن "الاستخبارات، والإدارة المدنية، والنيابة العسكرية"، على أن لا يكونوا من الذين يؤدون الخدمة النظامية، وإنما في الاحتياط، وذلك بهدف "الحفاظ على مهنية الأعضاء والحفاظ على استقلالية اللجنة"<sup>10</sup>.

• قال رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي Narendra Modi إنه يشارك رأي الكثير من أبناء شعبه "الذين يعتبرون إسرائيل منارة في التكنولوجيا، كدولة نجحت في البقاء رغم أن الفرص كلها كانت ضدها"<sup>11</sup>.

• بعثت مندوبة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة نيكي هالي برسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، والأمينة العامة لليونسكو، طالبتهم فيها بالانضمام إلى الولايات المتحدة في معارضة محاولة الفلسطينيين تمرير قرار في اليونسكو، يعدّ الخليل والمسجد الإبراهيمي إرثاً عالمياً يتبع الفلسطينيين ويتعرض لخطر الدمار<sup>12</sup>.

- قررت الحكومة الفلسطينية في رام الله إحالة 6,145 موظفاً في قطاع غزة إلى التقاعد المبكر. وأوضح المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود أن هذا الإجراء والإجراءات السابقة وأي إجراءات أخرى قد تتخذ في هذا الإطار، هي إجراءات مؤقتة ومرتبطة بدفع حركة حماس للتخلي عن الانقسام، ووقف كافة خطواتها التي تقود إلى الانفصال<sup>13</sup>.
- قال فوزي برهوم، الناطق باسم حركة حماس، إن إجراءات عباس بحق غزة وموظفي السلطة في غزة، وإجبارهم على التقاعد، إجراءات غير أخلاقية وغير إنسانية. وأكد برهوم، في تصريح صحفي، أن إجراءات عباس لا علاقة لها بإنهاء الانقسام، بل تعززه وتعمق الشرخ الفلسطيني وتستهدف ضرب وحدته ومقومات صموده؛ تمهيداً لفرض مخطط لتصفية القضية الفلسطينية تماهياً مع المشروع الصهيوني-أمريكي<sup>14</sup>.
- قال المتحدث باسم وزارة الصحة في قطاع غزة أشرف القدرة إن حياة نحو 2,500 مريض في "خطر"، جراء وقف وزارة الصحة برام الله تحويلات العلاج بالخارج<sup>15</sup>.
- تبنت لجنة التراث العالمي التابعة لمنظمة اليونسكو، في دورتها الـ 41، التي انعقدت في مدينة كراكوف البولندية، قرار "بلدة القدس القديمة وأسوارها"، المعد من قبل الأردن وفلسطين، والمقدم من المجموعة العربية. وجاء تبني القرار، بعدما أيدته عشر دول وعارضته ثلاث، بالرغم من الضغوط الإسرائيلية لإفشال القرار، الذي أكد اعتماد 12 قراراً سابقاً للمجلس التنفيذي لليونسكو وسبعة قرارات سابقة للجنة التراث العالمي، وجميعها تنص على أن تعريف الوضع التاريخي القائم في القدس هو ما كان عليه تراث المدينة المقدسة قبل احتلال القدس سنة 1967<sup>16</sup>.
- وصل مئتا مهاجر يهودي إلى تل أبيب على متن طائرة خاصة. وبحسب موقع والا العبري فإن المهاجرين قدموا من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا، وإنه من المتوقع أن يصل الآلاف من المهاجرين اليهود هذه السنة من أمريكا الشمالية<sup>17</sup>.
- تمكنت المقاومة الفلسطينية من السيطرة على طائرة استطلاع إسرائيلية وسط قطاع غزة. ونقلت القناة العاشرة في التلفاز الإسرائيلي عن جيش الاحتلال تأكيده رسمياً فقدان طائرة استطلاع من نوع راكب السماء Sky Passenger خلال تحليقها في أجواء جنوب القطاع<sup>18</sup>.
- رفضت المحكمة العليا الائتماس الذي قدمته عائلة أبو خضير عبر محاميهما مهند جبارة لهدم منازل الإسرائيليين الثلاثة، الذين دانتهم المحكمة المركزية الإسرائيلية السنة الماضية باختطاف أبو خضير من أمام منزله في تموز/ يوليو سنة 2014، قبل قتله وهو حي في غابة غربي القدس<sup>19</sup>.

- سعد عمير بيرتس Amir Peretz وآفي غباي Avi Gabay للجولة الثانية في انتخابات رئاسة حزب العمل الإسرائيلي. وحصل بيرتس على أعلى نسبة من الأصوات، حيث حصل على 32.7%، أي 10,141 صوتاً. أما غباي فقد حصل على نسبة 27%، أي 8,395 صوتاً. واحتل رئيس الحزب الحالي إسحق هرتسوغ المكان الثالث بنسبة 16.7%، أي 5,204 أصوات فقط<sup>20</sup>.
- علّق المدير العام للأمن العام اللبناني اللواء عباس إبراهيم على ظروف اعتقال "خلية إرهابية" منتمة إلى تنظيم داعش، والخطط التي كانت تعتزم تنفيذها لضرب الاستقرار من خلال تفجيرات واغتيالات وعمليات انتحارية، منبهاً على "مكمن أمني - عسكري ينصب لمخيمات اللجوء الفلسطيني، ويراد منه استدراج لبنان واللجوء الفلسطيني، وتوريطهم في ما لا يريدونه من مواجهة"<sup>21</sup>.
- وصل رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي إلى "إسرائيل" في زيارة رسمية تستمر لثلاثة أيام. وفي كلمة ترحيبية قال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لمودي: "يا رئيس الوزراء، كنا في انتظاركم لفترة طويلة، 70 عاماً في الواقع". وقال مودي، متحدثاً باللغة العبرية، "شالوم، يسعدني أن أكون هنا". وأضاف قائلاً: "إنه لشرف عظيم لي أن أكون أول رئيس وزراء هندي يقوم بهذه الزيارة غير المسبوقة إلى إسرائيل... وزيارتي هي احتفال بقوة روابط تمتد لقرون بين مجتمعنا". وأشار إلى أن "شعب إسرائيل بنى أمة تستند على مبادئ ديموقراطية، وقام برعايتها بالعمل الجاد وروح الابتكار. إن الهند تشيد بإنجازاتكم". وقال: "إن أبطالكم هم مصدر الإلهام للأجيال الشابة"<sup>22</sup>.

## الأربعاء، 2017/7/5

- أعلن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، في أول خطاب له منذ ترأسه المكتب السياسي، عن رؤية الحركة وأولويات عملها خلال المرحلة القادمة. واستعرض هنية أبرز أولويات الحركة في المرحلة المقبلة، والتي تتمثل في مواجهة الاحتلال الغاشم للأرض والمقدسات، وإجراءاته المخالفة للأعراف والقيم وقواعد القانون الدولي، سواء ما تعلق منها بالقمع، أم الحصار، أم مصادرة الأراضي، أم التهويد، أم الاستيطان. وعبر هنية عن رفض الحركة نسبة حائط البراق للصهاينة المحتلين، فحائط البراق جزء أصيل من المسجد الأقصى المبارك ولا يمكن التنازل عنه بحال من الأحوال. وأكد هنية أن أي حلول أو تسويات تتعارض مع حق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال وإقامة الدولة الفلسطينية ذات السيادة وعاصمتها القدس لن يكتب لها النجاح، و"سنقف سداً منيعاً في وجهها، مهما كلفنا ذلك من ثمن"<sup>23</sup>.

- قال عضو اللجنة المركزية في حركة فتح عزام الأحمد إن الحديث عن "تبادل الأراضي" لحل القضية الفلسطينية كان وما يزال مطروحاً. وشدد الأحمد خلال حديثه على إذاعة سبوتنيك Sputnik الروسية، على أن أي تبادل للأراضي لأي سبب يجب أن يكون بالمثل وبالقيمة نفسها<sup>24</sup>.
- هاجم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تيسير خالد قرار رئيس السلطة محمود عباس تغيير مسمى وزارة الخارجية الفلسطينية إلى وزارة "الخارجية والمغتربين"، وشدد في تصريحات لصحيفة "فلسطين"، على أن القرار "بيروقراطية لا قيمة له ولن يقدم أو يؤخر" في عمل دائرة شؤون المغتربين داخل منظمة التحرير<sup>25</sup>.
- قال وزير شؤون القدس في الحكومة الإسرائيلية زئيف ألكين إن "إسرائيل" مطالبة بالاستعداد لليوم التالي لغياب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بصورة مفاجئة، عن المشهد السياسي الفلسطيني، خصوصاً أنه لم يُعدّ منظومة إدارية لنقل السلطة إلى خليفته<sup>26</sup>.
- أظهر استطلاع إسرائيلي، نُشر عبر موقع القناة العبرية الثانية، أن غالبية إسرائيلية ترى وتعتقد أن الحرب المقبلة ستكون وجهتها قطاع غزة. وحسب الاستطلاع فإن 56% من الإسرائيليين يعتقدون أن هناك فرصة كبيرة بأن تندلع الحرب بين "إسرائيل" وحماس في غزة، في حين يرى 35% أن الفرصة لمثل ذلك منخفضة. فيما أعرب 35% عن اعتقادهم أن الحرب قد تكون مع حزب الله، و9% يعتقدون أنها ستكون مع إيران<sup>27</sup>.
- قال رئيس نقابة موظفي السلطة الفلسطينية في قطاع غزة عارف أبو جراد إن الموظفين الذين أحالتهم الحكومة الفلسطينية في رام الله للتقاعد المبكر هم من "المدنيين". وأوضح أبو جراد أن القرار هو "سياسي بحت وليس له علاقة بالقانون"، ولوّح باللجوء للقضاء<sup>28</sup>.
- قال وزير العمل الفلسطيني مأمون أبو شهلا إن السلطة الفلسطينية تعاني من معدلات بطالة وفقر متزايدة، حيث يوجد نحو 400 ألف عاطل عن العمل معظمهم من الخريجين والشباب، و320 ألف أسرة تعيش تحت خط الفقر. ولفت النظر إلى أن عدد العاطلين عن العمل سيرتفع إلى 900 ألف بحلول سنة 2030، في حال استمرار الوضع دون إيجاد حلول عملية وحقيقية<sup>29</sup>.
- أوصى مؤتمر سياسات حزب المؤتمر الوطني African National Congress الجنوب إفريقي، الذي ينعقد في مدينة جوهانسبيرغ، بتبني نداء لجان التضامن مع الشعب الفلسطيني بتخفيض مستوى التمثيل الدبلوماسي لدولة جنوب إفريقيا لدى "إسرائيل"، وذلك انسجاماً مع القيم والمبادئ التحررية للحزب، ونصرة للشعب الفلسطيني الراحل تحت الاحتلال ولقضيته العادلة<sup>30</sup>.

الخميس، 2017/7/6

- وقّع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مع رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي سبع اتفاقيات تعاون بين البلدين، بينها مذكرة تفاهم بين دائرة العلوم والتكنولوجيا الهندية وسلطة التعاون الإسرائيلية، لإقامة صندوق للتطوير والبحث الصناعي بقيمة 40 مليون دولار. كما تمّ توقيع ثلاث اتفاقيات تعاون في مجال الفضاء، إضافة إلى اتفاقيتين في مجال المياه، واتفاقية في مجال التعاون الزراعي، واتفاقية لبيع منظومة القبة الحديدية الإسرائيلية المضادة للصواريخ والطائرات، بقيمة مليار دولار. وستشمل الصفقة إقامة شركة هندية إسرائيلية مشتركة، تبني مصنعاً لإنتاج هذه المنظومة في الهند<sup>31</sup>.
- أكد النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي أحمد بحر أنه لن يقبل بمحاولات الرئيس محمود عباس فصل قطاع غزة عن الوطن، من خلال إجراءاته الأخيرة بتشديد الحصار، وقطع الرواتب والكهرباء. وقال "إن حركة فتح ورئيسها عباس يقدمون أوراق اعتمادهم لدى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، على قاعدة التنازل عن الثوابت والتخلي عن الحقوق الفلسطينية، وبيع الوهم لشعبنا". وأكد أن "حماس والمقاومة لم تتدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية، ولن تسمح لأحد بأن تكون المقاومة أداة في يد أحد أو تعمل لصالح أحد، وعملنا فقط لصالح قضيتنا الفلسطينية"<sup>32</sup>.
- وصف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاني خطاب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في 2017/7/5 بأنه "مرن في الشكل، متصلب في الجوهر". كما وصف مجدلاني اتفاق (تفاهمات) حركة حماس مع النائب محمد دحلان بـ "تحالف المأزومين"، وقال إن "مرجعية الطرفين لا تسمح لهما بالذهاب بعيداً في ما اتفقا عليه"<sup>33</sup>.
- كشف العميد نعيم الغول، رئيس جهاز الأمن الوطني الفلسطيني في قطاع غزة، عن وجود قنوات حوار قائمة مع الأمن المصري؛ لحماية الحدود الجنوبية لقطاع غزة، ووصف بأن هناك روحاً إيجابية جديدة تسود العلاقة المتبادلة<sup>34</sup>.
- نفى القيادي في حركة حماس محمود الزهار وجود أي عروض سياسية جرت خلال زيارات وفود قيادة الحركة، للعاصمة المصرية القاهرة<sup>35</sup>.
- كشف تقرير اقتصادي أن جميع مكونات الحياة في قطاع غزة، تحتضر بفعل الحصار وغياب أي أفق للانفراج بشكل لم يسبق له مثيل. وبيّن التقرير، الذي أعده مدير العلاقات العامة والإعلام بغرفة تجارة وصناعة محافظة غزة ماهر الطباع، أن عدد المنشآت الاقتصادية التي

تضررت في كافة القطاعات بلغت 5,427 منشأة، وقدرت خسائرها المباشرة وغير المباشرة بنحو 284 مليون دولار<sup>36</sup>.

- قال وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، في مقابلة مع شبكة سي أن أن الأمريكية، إن حركة حماس ممثلة في الدوحة بمكتب سياسي، وليس لديها أي تمثيل عسكري في دولة قطر، مشيراً إلى أن بعض قادة الحركة جاؤوا للمشاركة في مفاوضات المصالحة الوطنية التي تلعب دولة قطر دور الوسيط فيها، وهي مفاوضات مدعومة من جانب المجتمع الدولي وتتم بالتنسيق مع الولايات المتحدة، مؤكداً "أن دولة قطر لا تدعم حماس، بل تدعم أهل غزة"<sup>37</sup>.
- وقّع 32 عضواً في الكونجرس الأمريكي على عريضة تطالب وزارة خارجية بلادهم بالتدخل رسمياً لدى تل أبيب لمنعها من محاكمة الناشط الفلسطيني عيسى عمرو، والذي تتهمه سلطات الاحتلال الإسرائيلية بـ"التحريض"<sup>38</sup>.

### الجمعة، 2017/7/7

- أدرجت لجنة التراث العالمي الخليل (المدينة القديمة) في قائمة التراث العالمي. كما أدرجت اللجنة البلدة القديمة في الخليل في قائمة التراث المعرض للخطر. وصوّت لصالح القرار 12 عضواً، مقابل معارضة 3، وامتناع 6 عن المشاركة في عملية التصويت. وفي ردها على القرار قررت "إسرائيل" خصم مليون دولار من مدفوعاتها للأمم المتحدة، وتحويلها لبناء ما أسمته بـ"متحف للتراث اليهودي" في الخليل. ووصف نتنياهو القرار بأنه "سخيف ووهمي"، وقال إن "إسرائيل" "سوف تواصل الحفاظ على مغارة المخبيلا"، وهي التسمية اليهودية للحرم الإبراهيمي<sup>39</sup>.
- استشهد الفلسطيني عمر أحمد عيسى بعد أن دعهه مستوطن إسرائيلي، وهو على متن دراجته النارية، قرب منطقة الأنفاق في بلدة بيت جالا في أثناء مزاولته عمله في بيع القهوة والشاي<sup>40</sup>.
- قال رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة السفير القطري محمد العمادي إن "قطر لن تخذل الشعب الفلسطيني، وسنواصل جهود إعمار قطاع غزة دون توقف"<sup>41</sup>.
- حجبت السلطات السعودية موقع عرب 48 عن المتصفحين فيها دون الإعلان عن أسباب الحجب. وذكر الموقع أن ما يمكن أن يفسر الحجب السعودي هو نشره تقارير صحفية أجنبية، غربية وإسرائيلية، عن العلاقات الإسرائيلية - السعودية السرية، والفرحة الإسرائيلية بتعيين محمد بن سلمان ولياً للعهد. وأشار الموقع إلى أن هذا "الأمر الذي على

ما يبدو تسعى السلطات السعودية حجه عن المواطنين فيها“، قد نشر في العديد من وسائل الإعلام العربية<sup>42</sup>.

السبت، 2017/7/8

• قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إنه سيدعم بكل قوة ”مبادرة السلام“ التي أطلقها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وتعهد فيها بإنجاز ”حلّ الدولتين“، خلال عام واحد، وفق حدود 1967. وأكد عباس، في حوار أجرته معه ”الشرق الأوسط“ في تونس، أنه سيعمل على تحقيق الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام بصفته أحد متطلبات قيام الدولة، على الرغم من توجهات حركة حماس. وأكد عباس على أنه لا يريد معاقبة أهل قطاع غزة، وإنما حماس، وأنه قد يلجأ إلى فرض عقوبات مالية فورية على الحركة لإجبارها على التراجع عن ”انقلابها“<sup>43</sup>.

• أعلنت سلطة الطاقة في قطاع غزة عن توقف مولدين في محطة الكهرباء عن العمل، بسبب قيام سلطة النقد برام الله بوقف كل التحويلات المالية عبر البنوك إلى مصر لشراء الوقود<sup>44</sup>.

• قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية إن حركته ستتخذ إجراءات مكثفة على الحدود مع مصر لضمان عدم الاختراق. وأكد هنية، خلال تقديمه العزاء بالجنود المصريين الذين قتلوا في هجمات مسلحة في رفح المصرية في 2017/7/7، إن الجنود المصريين راحوا ضحية عمل إجرامي. وقال هنية: ”ستتخذ إجراءات كثيرة بحيث تبقى غزة عصية على الاختراقات الأمنية من أي جانب، وتظل ساحة من ساحات الامتداد القومي، والأمن القومي المصري“. وقال رئيس قطاع الشؤون الأمنية بغزة اللواء توفيق أبو نعيم، إن الأجهزة الأمنية شددت من إجراءاتها على الحدود مع مصر، في أعقاب الأحداث الأمنية في سيناء، مؤكداً أن وزارة الداخلية في قطاع غزة لن تسمح بأي اختراق للحالة الأمنية على الحدود مع مصر<sup>45</sup>.

• أطلقت حركة حماس مخيماتها الصيفية تحت عنوان ”للقدس ماضون“ في قطاع غزة. وقال القيادي في حماس أسامة المزيني إن عنوان مخيمات حركة حماس لهذه السنة يؤكد على أن القدس بوصلة القضية الفلسطينية، ومحور الصراع مع الاحتلال. وسيشارك في هذه المخيمات التي ستستمر قرابة شهر كامل، نحو 120 ألف مشارك؛ 50 ألف من الذكور، و70 ألف من الإناث<sup>46</sup>.

• قال أمين سر اللجنة القطرية الدائمة لدعم القدس حاتم عبد القادر، إن قطر هي الدولة العربية الوحيدة التي تقدم دعماً دائماً للقدس، بخلاف مؤسسات أخرى تقدم دعماً حسب إمكانياتها. وتحدث عبد القادر عن أبرز المشاريع التي تحتاجها المدينة المحتلة<sup>47</sup>.

- قطعت السلطة الفلسطينية في رام الله رواتب 37 نائباً من نواب كتلة التغيير والإصلاح في الضفة الغربية لشهر حزيران/ يونيو، بشكل رسمي، فيما رفضت وزارة المالية إعطاء أي مبرر لهذه الخطوة. وقال النائب أيمن دراغمة: ”تفاجأنا اليوم بعد توجهنا للبنك أن رواتبنا لم تصرف لنا كالمعتاد، من مستحقات شهر حزيران/ يونيو“. وأكد النائب عبد الجابر فقهاء أنه تمّ إبلاغهم من قبل وزارة المالية الفلسطينية بأن رواتب 37 نائباً قد تمّ إيقافها بأوامر من جهات عليا<sup>48</sup>.
- أكد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس على ضرورة إلغاء حركة حماس للجنة الإدارية في غزة والسماح لحكومة الوفاق الوطني بممارسة مهامها في القطاع والذهاب إلى الانتخابات. وشدد عباس، في حوار مع التلفزيون التونسي، أنه ”إذا لم يحصل هذا، فنحن لنا إجراءتنا“. وأشار عباس إلى أنه لم يوقف كل شيء عن غزة، موضحاً: ”أوقفت بعض المصاريف على أمل أن تفهم حماس أن الطريق الذي تسير فيه خطر ويضر بالمصلحة الفلسطينية“<sup>49</sup>.
- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن ”إسرائيل سترحب بإنجاز وقف حقيقي لإطلاق النار بسورية، ولكن لا يجوز لوقف إطلاق النار هذا أن يؤدي إلى تمركز الوجود العسكري لإيران وأتباعها بسورية عموماً، وبجنوب سورية بشكل خاص“. وشدد على أنه متمسك بـ”إحباط تعاضم حزب الله عبر الأراضي السورية“<sup>50</sup>.
- أعلنت سلطة جودة البيئة في قطاع غزة أن نصف شاطئ البحر ”ملوث“، وغير صالح للاستجمام، بسبب تواصل ضخّ مياه الصرف الصحي دون معالجة، جراء أزمة الكهرباء<sup>51</sup>.
- أعلنت وزارة الدفاع الإسرائيلية أنها أبرمت جملة صفقات مع الصناعات العسكرية الإسرائيلية لامتلاك منظومات حربية من الصواريخ والعتاد الإلكتروني بقيمة 420 مليون دولار، وتشمل منظومات اعتراض صواريخ، ومعدات للحرب الإلكترونية، وآليات تحكم ومراقبة، ومنظومات اتصال وإرشاد تكنولوجية متطورة<sup>52</sup>.
- أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، خلال استقباله رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، سعي مصر للتوصل إلى حلّ عادل وشامل يضمن حقّ الفلسطينيين في إقامة دولتهم المستقلة على حدود 1967، وعاصمتها شرقي القدس<sup>53</sup>.
- جدّد رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة محمد العمادي تأكيد ”وقوف دولة قطر مع الشعب الفلسطيني في ظلّ الظروف الحالية والحصار الجائر على قطر“. وقال العمادي، على هامش توقيععه لوحة جدارية لأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني رسمها أطفال غزة:

”نحن مع الشعب الفلسطيني، وسوف نقوم بتوقيع عقود جديدة لمشاريع جديدة خلال هذه الزيارة، كما سنفتتح العديد من المشاريع القطرية في القطاع“<sup>54</sup>.

- ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت أن سفيراً عربياً من السفراء العرب في منظمة اليونسكو اعتذر للسفير الإسرائيلي كرمل شاما هكوهين Carmel Shama-Hacohen عن ”اضطراره للتصويت مع الاقتراح الفلسطيني بالاعتراف بالبلدة القديمة من الخليل والحرم الإبراهيمي الشريف، كموقع تراث عالمي فلسطيني“<sup>55</sup>.

### الإثنين، 2017/7/10

- رفض عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية التسهيلات المصرية لقطاع غزة، وقال، في لقاء مع ”تلفزيون فلسطين“ الرسمي، تناول زيارة الرئيس محمود عباس إلى مصر: ”لا نريد أن يتم تنفيس إجراءاتنا“ بحق القطاع. وخاطب اشتية مصر بقوله: ”أي إجراء تتخذه يخص غزة يجب أن يكون بالتنسيق مع القيادة الفلسطينية... حتى لا نكون نجدف في الاتجاهين“<sup>56</sup>.

- افتتح رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتز محطة لتحويل الطاقة الكهربائية شمالي الضفة الغربية. وقال الحمد الله إن المحطة ستسهم في توفير كمية كافية من الطاقة الكهربائية، لسد العجز في الكهرباء في محافظة جنين والمدن المحيطة بها. ومن جانبه عدّ شتاينتز مشاركته في افتتاح المحطة ”لحظة تاريخية مشجعة“<sup>57</sup>.

- نشرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية أسماء عدد من الإسرائيليين الذين ارتكبوا أعمال قتل وجرائم بحق فلسطينيين، ويتلقون الدعم المالي والحماية القانونية من الحكومة الإسرائيلية. وقالت الهيئة، في بيان صحفي، إن عدداً كبيراً من هؤلاء دينوا وحكم عليهم بالسجن المؤبد، لكنهم لم يمكثوا سوى بضعة أعوام (5-7) داخل السجون الإسرائيلية، وجرى تطويع القانون، والعمو عنهم أو عن بعضهم، حتى قبل دخولهم السجن<sup>58</sup>.

- استشهد شاب فلسطيني وأصيب جندي إسرائيلي في عملية دعس شرق بيت لحم<sup>59</sup>.
- طالبت القوى الوطنية والإسلامية بقطاع غزة رئيس السلطة محمود عباس ورئيس حكومته رامي الحمد الله بإخراج القطاع الصحي في غزة من المناكفات السياسية. وقال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش، في مؤتمر عقد بإدارة مجمع الشفاء الطبي، ”إن مسؤولية الوضع الصحي السيء في غزة يتحمله عباس والحمد الله، وهو مسؤولية وطنية وإنسانية قبل أن تكون شكل من أشكال المناكفات السياسية“<sup>60</sup>.

- عقدت قيادتا حركتي فتح وحماس في لبنان لقاء مركزياً، في مقر السفارة الفلسطينية في بيروت. وتوافق المجتمعون على تثبيت مبادئ العمل المشترك بما يخدم أوضاع أبناء الشعب

الفلسطيني في مخيمات اللجوء في لبنان، وأكدوا الحرص على تحقيق الأمن والاستقرار في المخيمات وعلى السلم الأهلي في لبنان، وشددوا على عدم السماح بأن تكون المخيمات ممراً، أو مستقراً للعبث فيها، مثمّنين ما حصل من تسليم للمطلوبين للأجهزة الأمنية اللبنانية، بمن فيهم خالد السيد<sup>61</sup>.

• تمكن آفي غباي من الفوز بأعلى الأصوات ليصبح رئيساً لحزب العمل، وقد حقق غباي فوزاً بنسبة 52.4% على المرشح عمير بيرتس<sup>62</sup>.

• طرح وزير الاستخبارات والمواصلات الإسرائيلي يسرائيل كاتس قانوناً جديداً على جدول أعمال الكنيست تحت مسمى "القدس الكبرى"، يقضي بتغيير التركيبة الديموجرافية في القدس من خلال ضمّ خمس مستعمرات تقع خارج تخوم المدينة، ويسكن فيها 150 ألف مستوطن، إلى نفوذ البلدية الإسرائيلية في القدس، في مقابل إخراج بلدات فلسطينية تعداد سكانها 100 ألف خارج نفوذ البلدية<sup>63</sup>.

• ورّعت اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة مساعدات مالية بقيمة مليون دولار أمريكي على 130 أسرة فقيرة؛ ضمن مشروع "بيت كريم" لترميم المنازل. وأوضح السفير محمد العمادي، رئيس اللجنة، خلال توزيع المساعدات، أن مشروع "بيت كريم" هو مشروع متكامل بتكلفة ثلاثة ملايين دولار، لترميم منازل عائلات فقيرة بغزة (نحو 370 عائلة)<sup>64</sup>.

### الثلاثاء، 2017/7/11

• حذرت الأمم المتحدة من أن يكون قطاع غزة قد أصبح "غير صالح للحياة" فعلاً، بعد أكثر من عشرة أعوام من الحصار. وحذر منسق الأمم المتحدة للمساعدات الإنسانية والأنشطة الإنمائية في الأراضي الفلسطينية روبرت بايبر من أن "كل المؤشرات تشير في الاتجاه الخاطئ"<sup>65</sup>.

• قال مسؤولون فلسطينيون إن الموفد الأمريكي لـ "عملية السلام" جايسون غرينبلات أبلغ الجانب الفلسطيني بأن دونالد ترامب سيعلن قريباً عن دعوة وفدين، فلسطيني وإسرائيلي، للشروع في مفاوضات مفتوحة على قضايا الوضع النهائي. وأوضحوا أن مبادرة ترامب تقوم على إطلاق عملية تفاوضية مفتوحة بدلاً من قيود، وتتراوح مدتها بين عام وعامين، ويجري خلالها التفاوض على قضايا الوضع النهائي بصورة منفصلة<sup>66</sup>.

• صادق مجلس الوزراء الفلسطيني، خلال جلسته الأسبوعية، على قرار مجلس إدارة الهيئة العامة للمدن والمناطق الصناعية الحرة بإنشاء مدينة صناعية بالقرب من معبر ترقوميا بالخليل، ووافق على تأجيل إجراء انتخابات الهيئات المحلية في قطاع غزة، التي كان من المقرر إجراؤها في 2017/10/14، إلى حين توفر الظروف المناسبة<sup>67</sup>.

• أعرب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، خلال حفل تخريج "فوج فلسطين الخامس" في جامعة فلسطين في قطاع غزة، عن استعداد حركته للوصول إلى أبعد مدى من أجل إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية، مؤكداً أن قطاع غزة لن ينفصل أبداً عن الضفة<sup>68</sup>.

• جدد وزير الاستخبارات والمواصلات الإسرائيلي يسرائيل كاتس اقتراح مشروع بتأسيس شبكة سلك حديد إقليمية عابرة لمنطقة الشرق الأوسط، تربط "إسرائيل" بدول الخليج، مروراً بكل من الأردن والسعودية. وشدد كاتس على أن هذا القطر سيسمح بربط "إسرائيل" بطريقة أكثر فاعلية بالدول العربية، موضحاً أن الخطة، التي تعمل "إسرائيل" على تنفيذها، هي إعادة إحياء خط قطار كان موجوداً بالفعل ويربط حيفا بالأردن عبر الضفة الغربية، ومنها إلى السعودية ودول الخليج<sup>69</sup>.

• اعترفت وزارة الدفاع الإسرائيلية بـ 481 جندياً كمعاقين، وذلك نتيجة للحرب العدوانية على قطاع غزة في صيف 2014، بينهم 143 جندياً تم الاعتراف بهم كمصابين بـ "صدمة الحرب". وبينت معطيات الوزارة أن نصف الجنود الذين تم الاعتراف بهم كمعاقين يعانون من إعاقة عالية نسبياً تزيد عن 20%. وأظهرت المعطيات أنه تم الاعتراف بـ 203 جنود في الخدمة الإلزامية، و57 جندياً نظامياً، و221 من جنود الاحتياط، كمعاقين في أعقاب الحرب ذاتها<sup>70</sup>.

• أظهر تقرير مشترك أصدره الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني واللجنة الوطنية للسكان، بمناسبة اليوم العالمي للسكان، أن عدد السكان المقدر، منتصف 2017 في مناطق السلطة الفلسطينية، بلغ نحو 4.95 ملايين نسمة، منهم 2.52 مليون ذكر و2.43 مليون أنثى. في حين بلغ عدد سكان الضفة الغربية نحو 3.01 ملايين نسمة، منهم 1.53 مليون ذكر و1.48 مليون أنثى، بينما قدر عدد سكان قطاع غزة بنحو 1.94 مليون نسمة، منهم 988 ألف ذكر و956 ألف أنثى<sup>71</sup>.

• أعلن السفير محمد العمادي، رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، أن إجمالي تكلفة المشاريع التي نفذتها قطر في القطاع، خلال السنوات الخمس الأخيرة، بلغت نحو 500 مليون دولار أمريكي. وقال العمادي، خلال مؤتمر صحفي عقده بمدينة غزة: "خلال تلك السنوات نفذنا نحو 100 مشروع بغزة، في كافة القطاعات الإنسانية، والخدماتية، والصحية، والتعليمية، والإسكان، والزراعة والكهرباء". وأشار إلى أن "إعادة تأهيل شارع صلاح الدين، الذي يبلغ طوله 28 كيلومتراً، ويمتد من معبر رفح وحتى مدينة غزة، من أهم المشاريع الاستراتيجية، فيما بلغت تكلفته حوالي 84 مليون دولار"<sup>72</sup>.

- اتهم السفير السعودي لدى الجزائر سامي بن عبد الله الصالح حركة حماس بأنها "إرهابية"، تسعى لـ "إحلال المشاكل في المنطقة". وأشار السفير السعودي إلى أن المقاومة مكفولة لمنظمة التحرير.<sup>73</sup>

## الأربعاء، 2017/7/12

- حذر خبراء أمميون مستقلون في مجال حقوق الإنسان، في بيان أصدره، من أن نقص الكهرباء الذي طال أمدّه في قطاع غزة قد عمّق الأزمة الإنسانية في ظلّ عدم استقرار وضع المستشفيات، وتزايد نقص المياه، وإلقاء مياه المجاري غير المعالجة في البحر الأبيض المتوسط. وقال مايكل لينك، المقرر الخاص للأمم المتحدة بشأن وضع حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وهو واحد من الخبراء السبعة الذين أصدروا البيان، "إن إسرائيل، بوصفها المحتل الذي يسيطر على دخول وخروج البضائع والأشخاص، تتحمل المسؤولية الرئيسية عن تدهور الحالة"<sup>74</sup>.

- هنا رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس رئيس حزب العمل الإسرائيلي المنتخب آفي غباي، بمناسبة فوزه برئاسة الحزب. وأكد عباس، خلال اتصال هاتفي مع غباي، على أهمية تحقيق "السلام" القائم على مبدأ حلّ الدولتين، لإنهاء الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي.<sup>75</sup>

- قدم الوزير عيسى قراقع رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين شهادته أمام لجنة الأمم المتحدة الخاصة، المعنية بالتحقيق بالممارسات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة سنة 1967، في العاصمة الأردنية عمّان، بعد أن منعتها سلطات الاحتلال من دخول أراضي السلطة الفلسطينية. وتركزت شهادة قراقع حول الممارسات القمعية والوحشية غير المسبوقة التي تعرض لها الأسرى في أثناء الإضراب عن الطعام في الفترة 2017/5/27-4/17.<sup>76</sup>

- أكد ناصر القدوة، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، أن السلطة والقيادة الفلسطينية لم تفعل ما فيه الكفاية حيال فتوى لاهاي بشأن جدار الفصل العنصري، في سبيل الضغط على المجتمع الدولي لتنفيذ ما جاء فيها. وقال "إننا كفلسطينيين نتحمل مسؤولية هذا التقصير"<sup>77</sup>.

- التقى وفد من حركة حماس في لبنان برئاسة ممثل الحركة علي بركة المدير العام لجهاز أمن الدولة اللبنانية اللواء طوني صليبا، وبحث الجانبان الأوضاع في المخيمات الفلسطينية في لبنان. وأكد بركة حرص حماس على المحافظة على أمن لبنان واستقراره، وعلى تعزيز العلاقات الأخوية اللبنانية الفلسطينية، مجدداً موقف الحركة بعدم السماح باستخدام المخيمات الفلسطينية لضرب السلم الأهلي في لبنان. بدوره ثمن اللواء صليبا جهود حماس

في المخيمات الفلسطينية، ودورها الفاعل في حفظ الأمن والاستقرار فيها، وأكد على ضرورة تفعيل التنسيق بين الفصائل والقوى الفلسطينية والدولة اللبنانية لحماية الأمن المشترك الفلسطيني اللبناني<sup>78</sup>.

• أدلى رئيس حزب يش عتيد، يائير لابيد، بإفادة للشرطة تتعلق بقضية الغواصات، (القضية 3000)، وألح في مقابلة مع القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي إلى أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو كان على علم بقضية الفساد هذه<sup>79</sup>.

• قال ناجح بكيرات، المتخصص في شؤون القدس، إن الاحتلال رصد 15 مليون دولار لتعزيز الرواية اليهودية حول مدينة القدس المحتلة، مطالباً بضرورة وضع خطة فلسطينية عربية وإسلامية لمواجهة مؤامرات الاحتلال<sup>80</sup>.

• أثارت تصريحات السفير السعودي بالجزائر سامي بن عبد الله الصالح التي وصف فيها حركة حماس الفلسطينية بـ"الإرهابية" جدلاً في الجزائر؛ حيث طالب رئيس الكتلة النيابية لحركة مجتمع السلم ناصر حمدادوش، في بيان له، السفير السعودي، أن "يحترم شعور الشعب الجزائري تجاه القضية المركزية، وهي قضية عقائدية تصل إلى درجة الوفاء بمقولة الرئيس الراحل هواري بومدين بأن الجزائر مع فلسطين ظالمة أو مظلومة". وقال أحمد الدان، الأمين العام لحركة البناء الوطني، في بيان له، "نتنظر من الدبلوماسية الجزائرية استدعاء السفير لإبلاغه موقف الجزائر، ومطالبته باحترام الشعب الجزائري ومواقفه المؤيدة لتحرير فلسطين والأقصى". كما تداول نشطاء جزائريون على نطاق واسع عبر شبكات التواصل الاجتماعي، "هاشتاغ" تحت عنوان "طبعاً مقاومة" تضمن انتقادات لتصريحات السفير السعودي<sup>81</sup>.

• تقدم أعضاء من لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي إلى تونس بطلب "عدم التعرض لإسرائيل بالأذى"، وطالبوا الحكومة التونسية بالامتناع عن "أي شكل من أشكال استهداف إسرائيل في الهيئات الدولية المهتمة بالتعليم، والثقافة، والعلوم، وبقية الهيئات الأممية"<sup>82</sup>.

• أكد تقرير اقتصادي صادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن القطاع الخاص في غزة يعاني عجزاً سببه الحصار والقيود المفروضة على الحركة والوصول إلى المصادر الطبيعية والأسواق، والحروب المدمرة المتكررة. وقال الممثل الخاص للمدير العام للبرنامج الأممي روبرتو فالنت Roberto Valent، خلال استعراض التقرير، إن نسبة البطالة في قطاع غزة هي من أعلى النسب في العالم وما يقارب من 60% من شبابها عاطلين عن العمل<sup>83</sup>.

- وجّه أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتية، رسالة إلى زيد رعد الحسين، المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، قائلاً إن "حرية التعبير لا يمكن استخدامها في تبرير وحماية الترويج للخطاب المتطرف". وأبرزت الرسالة كيفية ترويج الجزيرة للعنف المتصل بمعاداة السامية بإذاعتها لمواظع وخطب الشيخ يوسف القرضاوي، التي أشاد فيها بهتلر ووصف الهولوكوست Holocaust بأنه "تأديباً إلهياً وعقاباً قديراً"، والتي دعا الله فيها إلى "أخذ هذه الفئة الظالمة اليهودية الصهيونية وألا يبقى على أحد منهم". وذكرت الرسالة أن القناة وفّرت منصة لخالد مشعل، ومحمد ضيف (حماس)، ورمضان شلح (حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية)، وغيرهم.<sup>84</sup>
- قال وزير الاتصالات الإسرائيلي أيوب قرا إن بلاده تحاول إقناع السعودية بضرورة إطلاق رحلات جوية مباشرة خاصة بنقل الحجاج من "إسرائيل" إلى السعودية. وأوضح الوزير أن هذه المبادرة تأتي في إطار جهود إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لتعزيز التعاون بين تل أبيب والرياض. وقال الوزير إن تل أبيب تأمل في أن يتمكن مواطنوها المسلمون من التوجه إلى الأراضي السعودية بالطائرة مباشرة بدلاً من الرحلة الطويلة الصعبة على متن حافلة تقطع مسافة ألف ميل (1,609.34 كم)، معظمها عبر مناطق صحراوية<sup>85</sup>.

### الخميس، 2017/7/13

- أعلن الوفد الأمريكي لـ "عملية السلام" جايسون غرينبلات، في مؤتمر صحفي مشترك في القدس مع رئيس سلطة المياه الفلسطينية مازن غنيم ووزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي تساحي هنجبي، التوصل إلى اتفاق بين السلطة الفلسطينية و"إسرائيل" في شأن المياه، يقضي بحصول الفلسطينيين على نحو 33 مليون م<sup>3</sup> سنوياً من مشروع "ناقل البحرين" (قناة البحرين الأحمر والميت)<sup>86</sup>.
- قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاوي إن إدارة ترامب "لم تطرح (على الفلسطينيين حتى الآن)، تصوراً واضحاً ومحدداً لرعاية عملية السلام وإخراجها من حالة الجمود التي تعانيها". وأشار مجدلاوي إلى أن دور الجانب الأمريكي يقتصر على نقل مطالب إسرائيلية<sup>87</sup>.
- أصدرت محكمة عسكرية إسرائيلية في الضفة الغربية أمر اعتقال إداري بحق النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني، والقيادية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، خالدة جرار لستة أشهر<sup>88</sup>.

- أيدت المحكمة العسكرية العليا التابعة لهيئة القضاء العسكري في قطاع غزة ثلاثة أحكام على مدانين بالتخابر مع الاحتلال، شملت حكمين بالإعدام شنقاً على متخابرين، وحكماً بالأشغال الشاقة المؤبدة على متخابر ثالث<sup>89</sup>.
- رحبت قيادة الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية في لبنان بقرار المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، القاضي بـ”تجديد إقامة النازحين الفلسطينيين من سورية إلى لبنان لمدة 6 أشهر مجاناً قابلة للتجديد ولمرات عدة من دون رسوم“<sup>90</sup>.
- أكد رئيس كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية في غزة محمود الزهار أن قضية تعيين محمد دحلان ”زعيماً“ لقطاع غزة يتم من خلال الانتخابات، موضحاً أن ما قيل عن التعيينات لم يتم طرحه على الحركة. وقال الزهار إن التفاهات التي أجرتها حماس مع دحلان تركزت على ثلاث قضايا، وهي تفعيل المجلس التشريعي، وإنجاز ملف المصالحة المجتمعية، وتفعيل لجنة التكافل الوطني الإسلامي ومشاريع الفقراء. وكشف الزهار عن عقد جلسة مشتركة مع نواب من كتلة فتح البرلمانية المحسوبة على دحلان لمناقشة القضايا الثلاث<sup>91</sup>.
- قال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في كلمة ألقاها خلال المراسم التذكارية التي أقيمت إحياءً لذكرى قتلى الحرب على غزة في صيف 2014: ”لن نقبل بأي مساس بسيادتنا، ليس في الجنوب وليس في الشمال وليس في أي مكان من الأماكن. الهدوء سيقابله الهدوء، ولكن من يرفع يده علينا سيواجه رداً حازماً وقوياً“. كما جدّد نتنياهو التزامه بإعادة جنوده الأسرى في قطاع غزة<sup>92</sup>.

### الجمعة، 2017/7/14

- استشهد ثلاثة فلسطينيين من فلسطيني 1948، من آل جبارين، من مدينة أم الفحم، بعد أن قاموا بقتل جنديين إسرائيليين وإصابة ثالث، في عملية إطلاق نار في باحات المسجد الأقصى المبارك. وبعد العملية قررت الحكومة الإسرائيلية إغلاق المسجد بشكل كامل، ومنع صلاة الجمعة فيه، وذلك للمرة الأولى منذ سنة 1969، مع تشديد القيود على الطرق المؤدية إليه، وإبقاء أمر إعادة فتحه مرهوناً بقرار من الحكومة الإسرائيلية. واضطر الآلاف من الفلسطينيين لأداء صلاة الجمعة في الشوارع القريبة من أسوار البلدة القديمة وخصوصاً شارع صلاح الدين، وباب العمود، وباب الأسباط، ووادي الجوز. ورأى وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان أن العملية ”خطيرة“ بالقدر الذي يستدعي إعادة دراسة الترتيبات الأمنية في المسجد الأقصى ومحيطه. وخلال مواجهات اندلعت في مخيم الدهيشة جنوب محافظة بيت لحم استشهد شاب فلسطيني<sup>93</sup>.

- عبّر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، خلال اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، عن رفضه الشديد، وإدانته للحادث الذي جرى في المسجد الأقصى المبارك، كما أكد رفضه لأي أحداث عنف من أي جهة كانت، وخصوصاً في دور العبادة. كما طالب عباس بإلغاء الإجراءات الإسرائيلية بإغلاق المسجد الأقصى، محذراً من تداعيات هذه الإجراءات أو استغلالها — من أي جهة كانت — لتغيير الوضع الديني والتاريخي للأماكن المقدسة. ومن جهته، حذّر المجلس الوطني الفلسطيني من محاولات الاحتلال فرض وقائع جديدة داخل المسجد الأقصى. وقال المجلس، في بيان صحفي، إن إغلاق المسجد الأقصى، ومنع إقامة صلاة الجمعة فيه، جريمة وسابقة خطيرة، وعدواناً صارخاً على المقدسات وعلى حقوق وحرية الفلسطينيين مسلمين ومسيحيين من ممارسة شعائرهم الدينية<sup>94</sup>.
- شدد المتحدث باسم كتائب القسام أبو عبيدة، في تغريدة له على موقع تويتر، على أن عملية القدس تأكيد أن خيار الشعب الفلسطيني هو المقاومة، وأن المسجد الأقصى هو الأيقونة والعنوان<sup>95</sup>.
- دعت حركة فتح أبناء الشعب الفلسطيني إلى شدّ الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك والرباط فيه، مؤكدة على أن إغلاقه ومنع إقامة صلاة الجمعة هو تصعيد خطير ومرفوض ومدان. وقال المتحدث باسم الحركة أسامة القواسمي أن ما يجري في المسجد الأقصى ومحيطه أمر خطير للغاية، ومحاولة لاستغلال ما جرى لتنفيذ مخطط إسرائيلي مُعدّ سلفاً، على غرار ما جرى في المسجد الإبراهيمي في الخليل<sup>96</sup>.
- أكدت الحكومة الأردنية أنه على "إسرائيل" فتح المسجد الأقصى الشريف فوراً أمام المصلين، وعدم اتخاذ أي إجراءات من شأنها تغيير الوضع التاريخي القائم في القدس والمسجد الأقصى. وقال وزير الدولة لشؤون الإعلام، الناطق الرسمي باسم الحكومة محمد المومني، إن الحكومة تؤكد على رفض أي اعتداء على حقّ المسلمين في ممارسة شعائرهم الدينية في أماكنهم المقدسة بحرية ومن دون أي إعاقات. وأثارت المطالب الأردنية حفيظة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، حيث قال إنه "كان من الأجدر على كافة الأطراف المعنية، بما فيها الأردن، أن تحافظ على ضبط النفس وتمتنع عن شحن الأجواء"، وأشار إلى أن الأردن اختار مهاجمة "إسرائيل" بدلاً من إدانة الهجوم<sup>97</sup>.

السبت، 2017/7/15

- قرر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إعادة فتح المسجد الأقصى تدريجياً، ولكن مع سابقة وضع أجهزة كشف معادن في مداخله، وتثبيت كاميرات خارجه لمراقبة

الوضع فيه. وقال مكتب نتنياهو، في بيان له، إن القرار اتخذ بعد مشاورات هاتفية أجراها نتنياهو مع كل من وزير الأمن الداخلي، والمفتش العام للشرطة الإسرائيلية، ورئيس جهاز الشاباك، وقائد الشرطة في القدس<sup>98</sup>.

• دعا الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم، في تصريح صحفي، الشعب الفلسطيني إلى تصعيد انتفاضة القدس المباركة والاشتباك مع العدو وقطعان المستوطنين على محاور التماس كافة، والدفاع عن الأقصى، وكسر كل معادلات الكيان الصهيوني مهما بلغت التضحيات. وحمل برهوم حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن كل تداعيات الانتهاكات والجرائم. ودعا كل أبناء الأمة العربية والإسلامية إلى الزحف باتجاه سفارات الكيان الصهيوني في كل مكان، نصرته للأقصى والقدس وفلسطين، وللضغط على هذا الكيان لوقف جرائمه وانتهاكاته<sup>99</sup>.

• أعرب رئيس القائمة العربية المشتركة في الكنيست أيمن عودة، عن رفضه للهجوم الذي وقع في القدس، وقال خلال مهرجان في رام الله لمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس جبهة النضال الشعبي الفلسطيني: "كانت عملية القدس، ثلاثة شباب من أم الفحم، من عنّا، استعملوا السلاح... نحن ضدّ أن يستعمل أي شاب من شبابنا السلاح. هذا الكلام غير شعبي، لكن هذا الكلام الوطني الذي يحافظ على شبابنا". وأضاف: "نحن لا نقفز عن الأساس أن الاحتلال هو رأس الشرور، وهو المجرم الأساسي في القدس وفي الأقصى"<sup>100</sup>.

• أكد الملك عبد الله الثاني، في اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أهمية التهدئة ومنع التصعيد في المسجد الأقصى المبارك، مجدداً إدانة الهجوم في القدس. وفيما أكد رفض العنف بجميع أشكاله، خصوصاً في الأماكن المقدسة وأماكن العبادة، طالب الملك الأردني بضرورة إعادة فتح المسجد الأقصى، مشدداً على رفض الأردن المطلق لاستمرار إغلاق المسجد<sup>101</sup>.

• اندلعت مواجهات ما بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال التي منعتهم ولليوم الثاني على التوالي من الصلاة بالمسجد الأقصى. وانطلقت عدة مسيرات من الأحياء المقدسية صوب القدس القديمة، وسط إجراءات أمنية مشددة لقوات الاحتلال التي منعت المسيرات من التقدم وقامت بقمعها<sup>102</sup>.

• أكد أحمد حلس، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، تشكيل الحركة لهيئة قيادية عليا جديدة لقيادة التنظيم في قطاع غزة، تتألف من 19 قيادياً، يضاف إليها مجلس استشاري يتألف من نحو 60 شخصية، لدعمها، بهدف إعادة بناء التنظيم من جديد وإعادة التوجه<sup>103</sup>.

• قالت سلطة جودة البيئة في قطاع غزة إن نتائج الفحص الجديد لجودة مياه شاطئ قطاع غزة أظهرت ارتفاع نسبة طول الشاطئ الملوث بدرجة كبيرة، حيث وصلت إلى 73% من طول الشاطئ الكلي. وأوضحت أن السبب في هذا التلوث يعود إلى استمرار وتفاقم أزمة انقطاع التيار الكهربائي، ما تسبب بتصريف أكثر من 110 آلاف م<sup>3</sup> من مياه الصرف الصحي إلى شاطئ البحر دون معالجة<sup>104</sup>.

### الأحد، 2017/7/16

• أصيب عدة فلسطينيين نتيجة لاعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي على المرابطين في ساحة باب الأسباط، وقامت بطردهم منها، بعد ساعات من رفضهم دخول المسجد الأقصى من البوابات الإلكترونية التي قامت بتركيبها. كما اندلعت مواجهات في الساحة عندما قامت الشرطة الإسرائيلية بتوفير الحماية لبعض المستوطنات الإسرائيلية المقدمات للمسجد الأقصى<sup>105</sup>.

• أكدت الحكومة الفلسطينية أن كل ما تقوم به سلطات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس المحتلة، وفي القلب منها المسجد الأقصى المبارك، إجراءات احتلالية باطلة ولاغية، وتُعدّ مساساً بقدسية المسجد الأقصى. وطالب المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف محمود بتدخل دولي وعربي وإسلامي عاجل لوقف إجراءات الاحتلال المرفوضة. وقال وزير الأوقاف الفلسطيني يوسف ادعيس إن "الأقصى جزء من عقيدة المسلمين، ولن نسمح لحكومة الاحتلال بالعبث فيه والانتقاص من السيادة الفلسطينية عليه"<sup>106</sup>.

• صادقت اللجنة الوزارية للتشريع الإسرائيلية على مشروع قانون أساس "القدس الموحدة"، والذي ينص على أن أي مفاوضات حول تقسيم القدس منوطة بمصادقة غالبية تصل إلى ثمانين عضو كنيست<sup>107</sup>.

• قال وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان "إن على الحكومة الإسرائيلية فحص إمكانية هدم منازل منفذي عملية الأقصى". ودعا أردان إلى هدم منازل منفذي العمليات العرب ممن يحملون الجنسية الإسرائيلية، مبدئياً في الوقت نفسه معارضته لهدم منازل المخربين اليهود ممن ينفذون عمليات إرهابية ضدّ فلسطينيين، زاعماً بأن الحديث لا يدور على ظاهرة واسعة النطاق<sup>108</sup>.

• أكد نقيب موظفي السلطة الفلسطينية في قطاع غزة عارف أبو جراد أنه تمّ فعلياً إحالة قرابة الـ 11 ألف موظف عسكري إلى التقاعد المبكر. وأوضح أبو جراد أنه يتم تقسيمهم إلى مجموعات في دائرة هيئة التقاعد للبدء في تنفيذ الإجراءات بحقهم<sup>109</sup>.

- تراجع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، عن تأييد حكومته لاتفاق وقف إطلاق النار في سورية، الذي توصلت إليه الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا، بدعوى أنه "سيعزز من قوة إيران"<sup>110</sup>.

### الإثنين، 2017/7/17

- أعلن مفتي القدس والديار المقدسة الشيخ محمد حسين، وبعد اجتماع مجلس الإفتاء الإسلامي في القدس، أنه "تقرر بالإجماع أن الدخول إلى الأقصى من البوابات الإلكترونية لا يجوز"، وكل من يدخل منها "صلاته باطلة". وناشد الفلسطينيين "شد الرحال إلى الأقصى" و"رفض إجراءات العدوان الإسرائيلي الجائرة، المتمثلة في تغيير الوضع التاريخي القائم ومقاطعتها". كما عقدت القوى والهيئات الوطنية اجتماعات في رام الله والقدس، أعلنت في ختامها رفضها قبول التغييرات التي أدخلتها السلطات الإسرائيلية في المسجد<sup>111</sup>.
- أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية أن "شعبنا الفلسطيني ومقاومته لن يسمحاً بتمرير مخططات الاحتلال في المسجد الأقصى المبارك". وقال هنية، في تصريح صحفي، "إن المسجد الأقصى معركة مفتوحة، فهو قبلة المسلمين الأولى بوابة السماء، ومعركة هوية، وعنوان قضية دونه ترخص الدماء وتهون الأرواح". وخاطب هنية أهل القدس بالقول: "نحن في معركة واحدة، وحماس لن تسلمكم ولن تخذلكم، وأبناؤنا يعرفون طريقهم لنصرة الأقصى"<sup>112</sup>.
- أكدت حركتنا حماس والجهاد الإسلامي أن المسجد الأقصى خط أحمر والمساس به أمر لا يمكن السكوت عنه بأي حال من الأحوال. ودعت الحركتان، في بيان مشترك، إلى وقف إجراءات الاحتلال ورفع يد الحكومة المتطرفة عن المسجد الأقصى المبارك، وعودة السيادة عليه لدائرة الأوقاف الإسلامية كما كانت، ووقف اقتحامات المستوطنين لساحاته الشريفة، والكف عن ملاحقة المصلين والمرابطين هناك، محذرين من عواقب ذلك على العدو ذاته. وأكدت الحركتان أن ما جرى من عدوان خلال الأيام الماضية لن يمر مرور الكرام<sup>113</sup>.
- رفضت حركة فتح الإجراءات الإسرائيلية الأخيرة التي فرضتها على محيط المسجد الأقصى المبارك، وخصوصاً نقاط التفتيش الإلكترونية، والسماح لليهود باقتحام ودخول المسجد الأقصى المبارك وباحاته، مشددة على أن هذه الإجراءات باطلة ولن تُوجد حقاً مهما طال الزمن. وشدد المتحدث باسم حركة فتح أسامه القواسمي، في بيان للحركة، على أن كل الإجراءات الإسرائيلية باطلة وستفشل<sup>114</sup>.
- أصيب خمسون فلسطينياً، على الأقل في مواجهات مع قوات الاحتلال عند باب الأسباط بمدينة القدس المحتلة، فيما اقتحم الجنود مستشفى المقاصد محاولين اعتقال المصابين،

إلا أنهم لم ينجحوا بذلك. وأعلنت جمعية الهلال الأحمر إصابة النائب مصطفى البرغوثي، الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية، خلال المواجهات في باب الأسباط برصاصه مطاطية بالرأس<sup>115</sup>.

- انطلق في رام الله المحتلة المؤتمر الشبابي العربي التطوعي الأول في السلطة الفلسطينية برعاية الرئيس محمود عباس وبمشاركة 13 دولة عربية، على أن تستمر نشاطاته على مدار ستة أيام. وأكد محمود العالول، نائب رئيس حركة فتح، في كلمته ممثلاً عباس، على أن ما يتعرض له المسجد الأقصى ما هو إلا محاولة من الاحتلال لتحويل الصراع إلى صراع ديني<sup>116</sup>.
- قضت المحكمة العسكرية الإفراج عن الجندي الإسرائيلي إيلور عزاريا، بعد إدانته بإعدام الشاب الفلسطيني عبد الفتاح الشريف في مدينة الخليل المحتلة في آذار/ مارس 2016. وقررت هيئة المحكمة الإبقاء عليه رهن الاعتقال المنزلي إلى حين البتّ في الاستئناف الذي تقدم به على قرار الحكم الذي صدر ضده بالسجن لمدة 18 شهراً<sup>117</sup>.

### الثلاثاء، 2017/7/18

- كشف وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان النقاب عن أن سلطات الاحتلال نسقت مع دول عربية وإسلامية لنصب البوابات الإلكترونية قبالة المسجد الأقصى، لافتاً النظر إلى أن ذلك كان عبر اتصال مباشر مع بعضها، أو عن طريق طرف ثالث مع الأخرى. وقد ترافقت تصريحات أردان مع ما نقلته وسائل إعلام إسرائيلية عن مصادر إعلامية أجنبية، حول وجود تفاهات سعودية إسرائيلية حيال تلك الإجراءات<sup>118</sup>.
- استشهد شاب فلسطيني، بعد أن أطلق جنود الاحتلال النار تجاه سيارة كان يستقلها قرب مستعمرة كريات أربع في الخليل، بحجة تنفيذ عملية دس، ما أدى لإصابة ثلاثة جنود بجراح<sup>119</sup>.
- أصيب 34 فلسطينياً من المقدس، جراء قمعهم على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي أمام بوابات المسجد الأقصى المبارك، عقب أداء صلاة العشاء. وكان من بين المصابين خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري، الذي هاجمته قوات الاحتلال، واعتدت عليه بالهراوات، وأصابته برصاصه مطاطية<sup>120</sup>.
- أكد رئيس سلطة المياه الوزير مازن غنيم أن الحصة الفلسطينية من المياه المحلاة، ضمن مشروع "ناقل البحرين" لن تحل أزمة المياه الخائفة في الضفة الغربية وقطاع غزة، ولكنها ستسهم في "التخفيف من حدة الأزمة، لحين التوصل إلى حلّ سياسي يمكن من خلاله استعادة الحقوق المائية الفلسطينية في الأحواض الجوفية الخاضعة لسيطرة الاحتلال الإسرائيلي"<sup>121</sup>.

- أجلت ألمانيا صفقة الغواصات مع "إسرائيل"، وذلك بسبب التطورات في تحقيقات الفساد التي تجريها الشرطة الإسرائيلية بملف صفقة الغواصات والمعروفة بـ"القضية 3000"<sup>122</sup>.
- أصدرت المحكمة العسكرية الدائمة اللبنانية حكماً غيابياً بحق 26 لبنانياً بجرم التعامل مع العدو الإسرائيلي والاستحصال على جنسيته. وقضى الحكم بوضع المتهمين في الأشغال الشاقة مدة 15 عاماً، وتجريدهم جميعاً من حقوقهم المدنية، ووضع مذكرات التوقيف الغيابية الصادرة بحقهم موضع التنفيذ، وكذلك تغريم كل منهم مبلغ مليوني ليرة لبنانية (نحو 1,333 دولار)<sup>123</sup>.
- أكد نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس، خلال المؤتمر السنوي لمنظمة "مسيحيون متحدون من أجل إسرائيل Christians United for Israel" المنعقد في واشنطن العاصمة، أن نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، هي مسألة وقت<sup>124</sup>.

#### الأربعاء، 2017/7/19

- قال مسؤول ملف القدس في حركة فتح حاتم عبد القادر إن صفقةً تتبلور لإزالة البوابات الإلكترونية من على أبواب المسجد الأقصى، مؤكداً أن ضغطاً كبيراً مارسته السعودية والأردن، مصحوباً بزخم شعبي متصاعد وضاغط على "إسرائيل"، أدى إلى تدخل أمريكي مباشر. وتابع: "حسب المعلومات المتوفرة لدينا، أعطيت إسرائيل مهلة حتى مساء الخميس لإزالة البوابات". وأشار مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى أن "التقارير التي أفادت بأن رئيس الوزراء يجري مشاورات بهدف إزالة البوابات الإلكترونية تشوه الواقع"، وذكر المكتب أن نتنها هو أجرى مشاورات هاتفية مع قادة الأجهزة الأمنية الذين قدموا تقييمهم للموقف وعبروا عن آرائهم. وكانت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي قد ذكرت أن جهاز الشاباك يطالب بإزالة البوابات في حين أن الشرطة الإسرائيلية تعارض إزالتها<sup>125</sup>.
- أصدرت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس قراراً بإغلاق جميع مساجد القدس والتوجه لخطبة وصلاة الجمعة على بوابات المسجد الأقصى الجمعة 2017/7/21، وهو ما دعا إليه أيضاً مفتي القدس والديار الفلسطينية محمد حسين<sup>126</sup>.
- استنكر مجلس رؤساء الكنائس في القدس، ممثلاً برئيسه البطريرك ثيوفيلوس الثالث Theophilos III، بطريرك المدينة المقدسة وسائر أعمال فلسطين والأردن، وكافة أعضاء الكنائس، أعمال العنف التي جرت في ساحة المسجد الأقصى. وأكد المجلس، في بيان أصدره، دعمه وتثمينه للوصاية الهاشمية على المسجد الأقصى والأماكن المقدسة في القدس والأراضي المقدسة، وأن الحرم الشريف يجب أن يبقى ضمن الإطار التاريخي، وألا يمسه أي تغيير<sup>127</sup>.

- حذرت مصر، في بيان صادر عن وزارة الخارجية، من خطورة التداعيات المترتبة على التصعيد الأمني الإسرائيلي في المسجد الأقصى المبارك. وطالب البيان "إسرائيل" بوقف العنف، واحترام حرية العبادة والمقدسات الدينية، وحقّ الشعب الفلسطيني في ممارسة شعائره الدينية في حرية وأمان، وعدم اتخاذ مزيد من الإجراءات التي من شأنها تأجيج الصراع، واستثارة المشاعر الدينية وزيادة حالة الاحتقان بين أبناء الشعب الفلسطيني، بما يقوّض من فرص التوصل إلى "سلام" عادل وشامل تأسيساً على حلّ الدولتين<sup>128</sup>.
- قال المفتي العام لجمهورية الشيشان الشيخ محمد صلاح ماجيدوف Mohammad Salah Majidov، في بيان صحفي، "نظراً لتقييد حرية الدخول لزيارة المسجد الأقصى المبارك فإننا ننبه السلطات الإسرائيلية بأننا وجميع المسلمين في العالم السائرين على منهج سليم، والواقفين ضدّ أي نوع من أنواع التطرّف والإرهاب لن نسمح لكم ولأي أحد آخر بأن تتلاعبوا بشعور المؤمنين، أو أن تقوموا بإهانتهم واحتقارهم باستعمال أساليبكم المستفزة والمتنوعة تجاه المقدسات". وتابع: "لن نسمح لأي كان أن يتصرف مع المسلمين كما بدا له، ومن واجبنا أن ندافع عن مقدساتنا ولو بأرواحنا، وحتى النّفْس الأخير سنكون في حماية أمة النبي محمد ﷺ ونحن مستعدون لذلك"<sup>129</sup>.
- قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع: "لن يحظى الإسرائيليون بسلام مع شعبنا ولا بتعايش، ما داموا سجّانين ومحتلّين، يمارسون جرائم حرب ومخالفات جسيمة بحقّ أبناء شعبنا الفلسطيني". وقال إن "ملف الأسرى هو الصندوق الأسود المليء بالجرائم والفظائع لدولة الاحتلال. وسوف نفتح هذا الصندوق ونلاحق المحتلّين الذين يستهدفون تجريد الإنسان الفلسطيني من إنسانيته وأدميته وشرعية مقاومته للمحتلّين والمستوطنين"<sup>130</sup>.
- كشفت القناة العبرية السابعة عن قرار قضائي من المحكمة المركزية في القدس، يطالب السلطة الفلسطينية بدفع تعويضات لـ 52 فلسطينياً اعتقلوا لسنوات بتهمة التخابر مع الاحتلال الإسرائيلي، وتعرضوا لتعذيب قاسٍ في سجون السلطة. وحسب القناة، فإن القضية التي استمرت أعوام طويلة تمّ البتّ فيها بعد دراسة 1,800 ورقة، تشمل العديد من الأدلة والشهادات للمعتقلين حول ظروف اعتقالهم وتعرضهم لتعذيب قاسٍ جداً في سجون السلطة ما بين سنوات 1997 و2002، قبل تمكنهم من الفرار من سجون السلطة، عقب عملية السور الواقية Operation Defensive Shield للجيش الإسرائيلي آنذاك<sup>131</sup>.
- وجّه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو انتقادات لازعة للاتحاد الأوروبي، في أثناء محادثة ثنائية مع رئيس الوزراء المجري في بودابست، لكن "الميكروفون" أذاعها، بطريق

- الخطأ. وقال نتنياهو: "من الجنون كيف يعامل الاتحاد الأوروبي إسرائيل... الاتحاد الأوروبي هو الاتحاد الوحيد للدول في العالم، الذي يربط علاقاته مع إسرائيل بشروط سياسية". وتابع قائلاً: "الاتحاد الأوروبي يعرّض علاقاته مع إسرائيل للخطر بسبب محاولته وضع شروط، لتحقيق السلام بين إسرائيل والفلسطينيين، وهذا يهدد تطوره"<sup>132</sup>.
- نشر الجيش الإسرائيلي قائمة بما أسماها "المساعدات"، التي قدمها خلال عام واحد لنحو ثمانين قرية في جنوب سورية، خاضعة لسيطرة فصائل معارضة لم يسمّها، وتضم ما يقارب 200 ألف نسمة. وقال الجيش إن المنطقة التي يرسل لها "المساعدات" تمتد بعمق 15 كم من خط وقف إطلاق النار في الجولان، وبعرض 40 كم. وأشار الجيش إلى معالجة أكثر من ثلاثة آلاف مصاب، وتوزيع 360 طناً من المواد الغذائية، و77 طناً من الملابس والأحذية، ونصف مليون لتر من السولار، وعشرات من المولدات الكهربائية وأجهزة ضخ المياه<sup>133</sup>.
  - فازت الطالبة الفلسطينية من قطاع غزة فاطمة الزهراء شبير بالجائزة الكبرى الخاصة في مسابقة ناشيونال جيوغرافيك National Geographic الدولية عن فئة التصوير الوثائقي، على مجموعة صور حول "الزفاف الفلسطيني - ليلة الحناء"<sup>134</sup>.
  - أعلن صندوق قطر للتنمية عن البدء في المرحلة الثالثة من مدينة الشيخ حمد بن خليفة السكنية، أكبر مشروع إسكاني في محافظة خانينونس جنوب قطاع غزة، والتي تشهد بناء 700 شقة سكنية بتكلفة إجمالية تبلغ 43 مليون دولار أمريكي. وذكر الصندوق، في بيان له، أنه تمّ الانتهاء من المرحلتين الأولى والثانية بالتعاون مع لجنة إعادة إعمار غزة، بمجموع 1,060 شقة سكنية للمرحلة الأولى و1,264 شقة للثانية، وبقيمة إجمالية للمشروع تصل إلى 113,895,600 دولار<sup>135</sup>.

### الخميس، 2017/7/20

- طالب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، خلال اتصال هاتفي مع كبير مستشاري البيت الأبيض جاريد كوشنر، من الإدارة الأمريكية والرئيس دونالد ترامب بالتدخل العاجل لإلزام "إسرائيل" بالتراجع عن خطواتها في المسجد الأقصى المبارك، وبما فيها إزالة البوابات الإلكترونية<sup>136</sup>.
- دعا رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية إلى يوم غضب يوم الجمعة 2017/7/21، على مستوى الشعب الفلسطيني والأمة العربية والإسلامية؛ ليكون نقطة تحول مهمة في مسيرة الدفاع عن القدس والأقصى<sup>137</sup>.
- حذّر عدد من فصائل المقاومة الفلسطينية من محاولات تمرير اتفاق جديد يغير الوقائع على الأرض، ويعطي الاحتلال الإسرائيلي سيادة في المسجد الأقصى المبارك، مقابل

- رفعه البوابات الإلكترونية. وأكدت هذه الفصائل، وهي حركة حماس، والجبهة الشعبية، والجبهة الديمقراطية، والجهاد الإسلامي، في مؤتمر صحفي عقدتها في مدينة غزة، أن المساس بالمرابطين في المسجد الأقصى المبارك سيضع المقاومة أمام واجباتها<sup>138</sup>.
- أصيب 78 مقدسياً بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، بينهم اثنان إصابتهما خطيرة، خلال قمع شرطة الاحتلال آلاف المصلين في منطقة باب الأسباط في شرقي القدس<sup>139</sup>.
  - قررت الهيئة الإسلامية في يافا إغلاق جميع مساجد يافا يوم الجمعة 2017/7/21، والصلاة في المسجد الأقصى. وأعلنت الهيئة الإسلامية، في بيان لها، عن وجوب إغلاق جميع مساجد يافا، تأكيداً للقاصي والداني أن الأقصى للمسلمين ولن يتخلوا عنه<sup>140</sup>.
  - شدّد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في مكالمة هاتفية مع نظيره الإسرائيلي رؤوفين ريفلين، على ضرورة السماح بدخول المسلمين للمسجد الأقصى دون قيود، في إطار حرية الدين والعبادة. وذكرت مصادر في الرئاسة التركية أن أردوغان عبّر في الاتصال عن قلقه إزاء الحادث الذي وقع في المسجد الأقصى في 2017/7/14، وتسبب بخسائر بشرية، وشدّد على أنه لا يمكن تأييد العنف. كما شدّد على أهمية إنهاء التوتر والتخلي عن تفتيش الداخلين إلى الأقصى<sup>141</sup>.
  - قال وزير الدولة لشؤون الإعلام، الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية محمد المومني: ”نعيد تذكير إسرائيل بأنها قوة محتلة، ولا يجوز لها أن تغيّر في شكل أو وضع الأراضي التي وقع عليها الاحتلال“. وأضاف المومني ”أن أي تغيير في الوضع القائم في القدس والأقصى يخالف التزامات إسرائيل كقوة قائمة بالاحتلال، وهي ليست مخولة بالقيام بذلك حسب القانون الدولي“<sup>142</sup>.
  - استشهد شاب فلسطيني برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، في بلدة تقوع شرق بيت لحم، بعد محاولته تنفيذ عملية طعن<sup>143</sup>.
  - ارتفع عدد الضحايا المرضى الذين استشهدوا في قطاع غزة بسبب وقف السلطة الفلسطينية في رام الله التحويلات الطبية إلى 19 مريضاً، بعد وفاة رضيع في حضانه مجمع الشفاء الطبي<sup>144</sup>.
  - أطلقت السلطات اللبنانية وثيقة تحمل اسم ”الرؤية اللبنانية الموحدة لقضايا اللجوء الفلسطيني في لبنان“، برعاية رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري، ومشاركة ممثلين عن القوى السياسية اللبنانية. وتمّ الإعلان عن هذه الوثيقة التي أحالتها ”مجموعة العمل حول قضايا اللاجئين الفلسطينيين“ المنبثقة عن ”لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني“، بعد نحو عامين من إحالتها إلى حكومة الرئيس السابق تمام سلام (في سنة 2015)، الذي عرقلت

الخلافات السياسية في عهده إقرار العديد من البنود المهمة، التي تتناول كافة المقيمين في لبنان ومنهم اللاجئون الفلسطينيون<sup>145</sup>.

### الجمعة، 2017/7/21

- قرر المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (كابينيت) عدم إزالة البوابات الإلكترونية من مداخل المسجد الأقصى. وعُلم أنه بعد مباحثات ليلية امتدت أربع ساعات وانتهت فجر الجمعة 2017/7/21، نشر مكتب رئيس الحكومة بياناً ادعى أن "إسرائيل ملتزمة بالحفاظ على الوضع الراهن في الحرم المقدسي، وحرية الوصول إلى الأماكن المقدسة". وأضاف البيان أن "المجلس الوزاري حوّل الشرطة اتخاذ أي قرار من أجل ضمان حرية الوصول إلى الأماكن المقدسة، من خلال الحفاظ على الأمن والنظام العام"<sup>146</sup>.
- قُتل ثلاثة مستوطنين وأصيب رابع بجراح خطيرة، في عملية طعن نفذها شاب فلسطيني في مستعمرة حلميش، شمالي غربي مدينة رام الله<sup>147</sup>.
- استشهد ثلاثة فلسطينيين مع انتهاء صلاة الجمعة، فيما أصيب عشرات الفلسطينيين في القدس وأثناء الضفة الغربية في "جمعة الغضب" احتجاجاً على إبقاء البوابات الإلكترونية عند مداخل المسجد الأقصى المبارك. وقام سكان القدس بتهديب جثامين الشهداء من فوق أسوار المشافي، لدفنها قبل قيام سلطات الاحتلال باحتجازها<sup>148</sup>.
- أعلن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في خطاب له عقب اجتماع للقيادة المركزية ضمّ أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واللجنة المركزية لحركة فتح في رام الله، "تجميد" كافة الاتصالات مع "إسرائيل"، حتى تراجع عن الإجراءات التي اتخذتها في المسجد الأقصى. كما أعلن عباس تخصيص مبلغ 25 مليون دولار جديدة لتعزيز صمود أهل القدس<sup>149</sup>.
- دعا رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية الفصائل الفلسطينية إلى اجتماع عاجل للاتفاق على استراتيجية لمواجهة الاحتلال. وقال هنية، خلال خطبة الجمعة في المسجد العمري بمدينة غزة: أَدْعُو إلى اجتماع لجنة الفصائل الوطنية والإسلامية في بيروت أو القاهرة، للتصدي ووضع السياسات لمواجهة سياسات الاحتلال الرامية للاستيلاء على الأقصى. وحذّر هنية الدول العربية التي تحت الخطى للاعتراف والتسوية مع الاحتلال من خذلان الشعب الفلسطيني بالتطبيع مع الاحتلال، معبراً عن رفضه لصفقة القرن والاعتراف بدولة الاحتلال. وأكد هنية أن المقاومة في غزة تُطور نفسها إعداداً لتحرير القدس والرجوع إلى كل فلسطين المباركة<sup>150</sup>.

- قال الناطق باسم كتائب القسام أبو عبيدة إن تجرؤ العدو على الأقصى وحره ضد القدس سيحرك الجمر تحت الرماد. وشدد أبو عبيدة، في تغريدات على حسابه على موقع تويتر، على أن حرب الاحتلال ضد الأقصى سيشتعل انتفاضة القدس. وأضاف أن صدى عدوان الصهاينة على الأقصى والقدس سيقض مضاجع قادة العدو وسيفجر بطولات متجددة<sup>151</sup>.
- أعرب أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، في خطاب له، عن "تضامن قطر مع الشعب الفلسطيني ولا سيما أهل القدس، واستنكر إغلاق المسجد الأقصى"<sup>152</sup>.
- دعت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية هيدر ناوهرت Heather Nauert إلى عدم اتخاذ إجراءات تصعد التوتر بالقدس، معربة عن تأييدها للحفاظ على الوضع القائم في المسجد الأقصى<sup>153</sup>.
- شهدت عدة مدن تركية مظاهرات حاشدة، عقب صلاة الجمعة، احتجاجاً على الممارسات الإسرائيلية تجاه المسجد الأقصى. كما شهدت مصر فعاليات محدودة نظمها معارضون للنظام المصري، احتجاجاً على الممارسات الإسرائيلية حيال المسجد الأقصى<sup>154</sup>.
- أعلنت مؤسسة أوروبيون من أجل القدس عن انطلاق سلسلة فعاليات في أكثر من عشرين مدينة وعاصمة أوروبية بدءاً من يوم الجمعة 2017/7/21، وذلك في ظل الأوضاع الخطيرة التي تشهدها مدينة القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية. وأوضحت المؤسسة، في بيان لها، أن الحملة ستستمر حتى يوم الأحد 2017/7/23، في كل من ألمانيا، والسويد، والدنمارك، وهولندا، والنمسا، وبريطانيا، وإيطاليا، وسويسرا، وإيرلندا، وإسبانيا<sup>155</sup>.
- تفاعل رواد موقع تويتر مع دعوات النفير للمسجد الأقصى تحت هاشتاج #جمعة\_الأقصى، حيث ظهر أن عدد التغريدات على الموقع قد بلغت أكثر من 104 آلاف، وزاد الوصول عن 915 مليون. واستطاع بذلك هاشتاج #جمعة\_الأقصى الوصول إلى قائمة الترانند العالمية<sup>156</sup>.
- كشف ديلوماسيان غريبان كبيران عن اجتماع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، سراً، في 2012/9/28، في نيويورك، مع وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد<sup>157</sup>.
- أعلن 237 من أعضاء مجلس النواب الأمريكي، من الحزبين الجمهوري والديموقراطي Democratic Party، بالإضافة إلى 45 من أعضاء مجلس الشيوخ Senate، عن دعمهم لمشروع قانون يفرض غرامة مالية قدرها نصف مليون دولار على أي جهة أو فرد "يدعم مقاطعة بضائع ومنتجات إسرائيلية"<sup>158</sup>.
- شجب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، بشدة، وفاة ثلاثة فلسطينيين في اشتباكات مع القوات الإسرائيلية. ودعا غوتيريش، في بيان منسوب للمتحدث باسمه، إلى

إجراء تحقيق كامل في هذه الحوادث، وأرسل فيه بتعازيه وصلواته الحارة لعائلات الضحايا. كما حثّ الزعماء الإسرائيليين والفلسطينيين على الامتناع عن القيام بالأعمال التي يمكن أن تزيد من تصعيد الوضع. وأكد أنه ينبغي احترام حرمة الأماكن الدينية بوصفها أماكن للتأمل، وليس للعنف<sup>159</sup>.

### السبت، 2017/7/22

- قال منسق عمليات الحكومة الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية يوآف مردخاي، إن هناك احتمالاً لإدخال تعديلات على الإجراءات الأمنية عند مدخل المسجد الأقصى. وقال: "ندرس خيارات وبدائل أخرى ستضمن الأمن"<sup>160</sup>.
- دعا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان المجتمع الدولي إلى التحرك الفوري لوقف القيود الإسرائيلية على حرية العبادة في المسجد الأقصى، فيما دان إصرار تل أبيب على مواصلة تلك الإجراءات. وشدد الرئيس التركي على أنه لا يمكن القبول بالخطوات الإسرائيلية المتعلقة بإغلاق المسجد الأقصى بـ "زريعة حادثة مؤسفة لم نؤيدها". وأضاف: "كما أنه لا يمكن القبول بوضع قيود جديدة على المسلمين في مداخل المسجد الأقصى، بما في ذلك بوابات الفحص الإلكترونية"<sup>161</sup>.
- دعت اللجنة الرباعية الدولية للشرق الأوسط جميع الأطراف المعنية بالوضع في القدس المحتلة إلى ضبط النفس لأقصى حدّ، وطالبت اللجنة، في بيان لها، بتجنب الأعمال الاستفزازية والعمل في سبيل خفض مستوى التوتر. كما دعت اللجنة "إسرائيل" والأردن إلى العمل سوياً من أجل إبقاء الوضع القائم في باحة الأقصى، والذي يتاح بموجبه للمسلمين دخول الموقع في أي وقت، وبتيح لليهود دخوله في أوقات محددة من دون أن يتمكنوا من الصلاة فيه<sup>162</sup>.
- أعرب الحاخام السفاردي Safardi الأكبر لـ "إسرائيل" يتسحاق يوسف Yitzhak Yosef عن حسرته على عدم قتل منفذ عملية الطعن في مستعمرة حلميش عمر العبد، والاكتفاء بإصابته. كما دعا وزير الاستخبارات والمواصلات الإسرائيلي يسرائيل كاتس إلى تنفيذ حكم الإعدام بمنفذ العملية<sup>163</sup>.

### الأحد، 2017/7/23

- قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس "إننا لن نسمح بتركيب البوابات الإلكترونية على بوابات المسجد الأقصى المبارك، لأن السيادة على المسجد من حقنا، ونحن من يجب أن يراقب، ونحن من يجب أن يقف على أبوابه". وأضاف قائلاً: "لذلك عندما اتخذوا هذه

القرارات، أخذنا موقفاً حاسماً وحازماً، وخاصة فيما يتعلق بالتنسيق الأمني، وكل أنواع التنسيق بيننا وبينهم<sup>164</sup>.

• شدد المجلس الثوري لحركة فتح، في بيانه عقب اجتماعه في رام الله، على تضافر الجهد الوطني مع منظمة التحرير الفلسطينية، ودعوة حركة حماس لالتقاط هذا التوقيت الوطني وهذه الوحدة الجماهيرية، دفاعاً عن الأرض والمقدسات، للتجاوب مع مبادرة الرئيس عباس لاستعادة الوحدة الوطنية<sup>165</sup>.

• صرّح القيادي في حركة حماس إسماعيل رضوان بأن الأيام القادمة ستشهد انطلاقة عملية لـ”لجنة المصالحة المجتمعية“، لإنهاء قضية ضحايا الانقسام الداخلي وتعويضهم. وقال رضوان إن عدة فصائل فلسطينية عقدت اجتماعاً خاصاً في غزة لمناقشة تفعيل اللجنة، و”اتفق المجتمعون على البدء بتفعيل لجنة المصالحة المجتمعية، وفق اتفاق المصالحة الوطنية الموقع في القاهرة عام 2011“. وأشار رضوان إلى أنه قد ”تقرر دعوة باقي الفصائل الموقعة على اتفاق القاهرة للمشاركة في أعمال لجنة المصالحة، وحضور الاجتماع الأول للجنة المجتمعية الذي سيعقد خلال أيام“<sup>166</sup>.

• عقب وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان على قرار رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس وقف التنسيق مع ”إسرائيل“ باستخفاف بقوله: ”هذا قرارهم وشأنهم، التنسيق الأمني ليس ضرورة ملحّة لإسرائيل، فهو حيوي ومهم للسلطة الفلسطينية ذاتها، فإذا كان قرارهم وقف التنسيق الأمني، فلن نستجديهم ولن نتخذ أي خطوات، وسنتدبر أمورنا من دون التنسيق الأمني“. كما دعا ليبرمان إلى حظر حزب التجمع الوطني الديمقراطي (بلد) وإلى اعتقال الشيخ رائد صلاح، فيما صعد من تحريضه على النواب العرب في القائمة المشتركة، على خلفية أحداث المسجد الأقصى<sup>167</sup>.

• قال وزير الإسكان الإسرائيلي يوآف جالانت إن وضع البوابات الإلكترونية في مداخل المسجد الأقصى كان ”خطأً فنياً واستراتيجياً: فنياً لأنه من غير الممكن إدخال عشرات الآلاف عبر البوابات، واستراتيجياً لأن من اتخذ القرار لم يفهم حساسية الموضوع بالنسبة إلى المسلمين، إنهم يرون الأمور بشكل مغاير عما نراه“<sup>168</sup>.

• انعقد المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (كابينت) للمرة الثانية خلال ثلاثة أيام، للتداول في كيفية إيجاد ”مخرج مشرف“ لـ”إسرائيل“ من قضية نصب البوابات الإلكترونية على مداخل المسجد الأقصى المبارك، وسط تلميح قوي إلى احتمال إزالتها قريباً ”بعد إيجاد بدائل مناسبة تضمن الأمن والأمان“<sup>169</sup>.

- قال الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط إن القدس خطٌ أحمر لا يقبل العرب والمسلمون المساس به، وإن ما يحدث اليوم من قبل دولة الاحتلال هو محاولة لفرض واقع جديد في المدينة المقدسة، مؤكداً أن السلطات الإسرائيلية تدخل المنطقة إلى منحى بالغ الخطورة من خلال تبنيها لسياسات وإجراءات لا تستهدف الفلسطينيين وحدهم، وإنما تستفز مشاعر كل عربي ومسلم، باتساع العالمين العربي والإسلامي. ووصف أبو الغيط الحكومة الإسرائيلية بأنها "تلعب بالنار" وتغامر بإشعال فتيل أزمة كبرى مع العالمين العربي والإسلامي، وتعمل على استدعاء البعد الديني في الصراع مع الفلسطينيين<sup>170</sup>.
- قالت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فلسطين، إن قوات الاحتلال قتلت 11 طفلاً في الضفة الغربية بما فيها القدس وقطاع غزة، منذ بداية 2017، منهم 10 بالرصاص الحي<sup>171</sup>.
- توفي أردنيان وأصيب إسرائيلي داخل مبنى السفارة الإسرائيلية بمنطقة الرابية في عمان، جراء إطلاق نار، بحسب مصدر أمني<sup>172</sup>.

### الإثنين، 2017/7/24

- صادق المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية على توصيات أجهزة الأمن بإزالة البوابات الإلكترونية التي نصبت على أبواب الأقصى، ووضع كاميرات ذكية مكانها، حيث شرع بنصبها عند باب الأسباط. وتأتي إزالة البوابات بعد قرار المجلس الوزاري القيام بإجراءات أمنية مبنية على "تكنولوجيات متقدمة" بدلاً من البوابات، وخصص للخطة نحو 100 مليون شيكل (نحو 28 مليون دولار)، خلال فترة ستة أشهر<sup>173</sup>.
- أعلن مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة رياض منصور أن الجلسة المغلقة التي عقدها مجلس الأمن الدولي انتهت بعدم التوصل إلى صيغة عملية مفيدة ومقبولة للتصدي للاعتداءات الإسرائيلية في القدس. وقال منصور، في تصريحات لـ صوت فلسطين: "إن ما جرى خلال جلسة مجلس الأمن الدولي، لا يرتقي لمستوى ما يحدث في القدس، مشيراً إلى أنهم لم يتوصلوا لأي موقف عملي للتصدي لهذه الغطرسة الإسرائيلية، التي تضرب بعرض الحائط مجلس الأمن الدولي وقراراته". وبين منصور أن الولايات المتحدة الأمريكية رفضت خلال جلسة مجلس الأمن المغلقة إدانة ما يجري في القدس المحتلة، ورفضت مجرد صدور إعلان بيان حول أحداث الأقصى<sup>174</sup>.
- أكدت منظمة التعاون الإسلامي أن قضية الحرم القدسي الشريف تُشكل خطأً أحمر لا يحتمل أي تساهل أو تهاون على الإطلاق، وأن المساس بالمسجد الأقصى سيكون له تداعيات خطيرة من شأنها زعزعة الاستقرار في المنطقة. ودعت المنظمة، الدول الأعضاء

- كافة، إلى التدخل العاجل بالوقوف في وجه الإجراءات الإسرائيلية الاستعمارية بحق المكانة الدينية والتاريخية للمسجد الأقصى، وإلزام "إسرائيل" بالتراجع عنها<sup>175</sup>.
- علّق الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على الانتهاكات الإسرائيلية داخل مسجد الأقصى، موضحاً أن ما حصل أحداث مؤسفة، ولا أحد يقبل بهذا التجاوز. ووجّه السيسي، خلال فقرة "أسأل الرئيس"، ضمن فعاليات اليوم الأول بمؤتمر الشباب الرابع بالإسكندرية، رسالة إلى القيادة والشعب الإسرائيلي: "من فضلكم... أنا بقول من فضلكم أهو، هذا الأمر يجب أن يتوقف ويجب احترام مشاعر المسلمين تجاه مقدساتهم، هذا أمر مقدس جداً جداً"<sup>176</sup>.
  - ناقش البرلمان التركي، خلال جلسته، الانتهاكات الإسرائيلية حيال المسجد الأقصى؛ حيث أعرب المتحدثون عن استنكارهم لها. وألقى رئيس البرلمان إسماعيل قهرمان Ismail Kahraman ونواب رؤساء الكتل النيابية للأحزاب كلمات ضدّ الانتهاكات الإسرائيلية حيال الأقصى في القدس<sup>177</sup>.
  - قال المنسق الخاص للأمم المتحدة لـ "عملية السلام" في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف إن "قضية الأقصى قد تكون لها تكلفة كارثية تتجاوز المدينة القديمة"، مشدداً على أنه "من الضروري للغاية إيجاد حلّ للأزمة الحالية قبل يوم الجمعة 2017/7/28"<sup>178</sup>.
  - عبّرت قيادات في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عن استيائها وغضبها لقيام رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بالإساءة إلى ممثل الجبهة الشعبية في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عمر شحادة، في اجتماع القيادة الطارئ في 2017/7/21. وقال عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية عبد العليم دعنا: "لقد تمت الإساءة لشحادة إساءة لفظية ومادية، حيث شتمه الرئيس عباس، وقام حرسه بدفعه جسدياً"<sup>179</sup>.
  - عاد طاقم السفارة الإسرائيلية في عمّان برئاسة السفيرة عينات شلاين Einat Schlein إلى "إسرائيل"<sup>180</sup>.

### الثلاثاء، 2017/7/25

- قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن ما تقوم به "إسرائيل" هو محاولة لسلب المسجد الأقصى من أيدي المسلمين. وقال في كلمة أمام الكتلة النيابية لحزب العدالة والتنمية (The Justice and Development Party (*Adalet ve Kalkınma Partisi*—AKP): "إذا كان الجنود الإسرائيليون اليوم، يدنسون بشكل صارخ باحة المسجد الأقصى بأحذيتهم، ويسفكون دماء المسلمين، متذرعين بحوادث بسيطة، فإن سبب ذلك هو عدم مساندتنا

للأقصى بما يكفي“. ونوّه أردوغان أن حماية الأماكن المباركة للمسلمين تعدّ مسألة إيمان وليس إمكان<sup>181</sup>.

- شنت وزارة الخارجية الإسرائيلية هجوماً على الرئيس التركي، وقالت إن أقواله ”لا تمت للواقع بصلة، ولا أساس لها من الصحة ومشوّهة. حرّيّ به أن يصب اهتمامه على المشاكل والصعوبات التي تواجهها دولته. إن عهد الإمبراطورية العثمانية قد ولى دون عودة“<sup>182</sup>.
- قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إنه ما لم تعد الأمور إلى ما كانت عليه قبل 14 تموز/ يوليو في القدس فلن تكون هناك أي تغييرات. وأضاف عباس قائلاً: ”ما قررناه هو تجميد التنسيق الأمني وهذا قائم، والدفاع عن المقدسات وهذا قائم، ونريد أن ندرس ماذا جرى منذ ذلك اليوم إلى يومنا هذا لنرى ماذا سنفعل“. وأكدت الحكومة الفلسطينية تأييدها الكامل لمواقف عباس بشأن القدس والمسجد الأقصى المبارك، وتجميد كافة الاتصالات مع الجانب الإسرائيلي. كما قررت الحكومة رصد 15 مليون دولار من أصل المبلغ الذي أقره عباس لدعم القدس (25 مليون دولار)، لدعم قطاع الإسكان وترميم البيوت في مدينة القدس<sup>183</sup>.

- أعلن الشيخ عكرمة صبري، رئيس الهيئة الإسلامية العليا في مدينة القدس، بعد انتهاء اجتماع عقده ”المرجعيات الدينية“، أن ”المرجعيات الإسلامية“ في المدينة، قررت عدم دخول المصلين إلى المسجد الأقصى، حتى تلقى تقرير من دائرة الأوقاف الإسلامية، عن حالة المسجد<sup>184</sup>.
- صادق مكتب حزب الليكود الإسرائيلي، بغالبية كبيرة (تأييد 33 مقابل معارضة 3)، على معارضة قيام دولة فلسطينية غرب نهر الأردن<sup>185</sup>.

## الأربعاء، 2017/7/26

- أصدر رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو تعليماته إلى الشرطة بتفتيش المصلين الداخلين إلى المسجد الأقصى المبارك، وذلك عقب ساعات على قرار إزالة البوابات الإلكترونية واستبدالها بنظام الكاميرات الذكية التي سيتم نصبها خلال ستة أشهر. وبحسب موقع والا فإن القرار اتخذ عقب الاتصال والتشاور الهاتفي ما بين نتنياهو ووزير الأمن الداخلي جلعاد أردان. كما توعد نتنياهو بإغلاق مكتب قناة الجزيرة القطرية في القدس، لأنها ”تواصل التحريض على العنف“ في المسجد الأقصى<sup>186</sup>.
- قال أحمد بحر؛ النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي: إن الاحتلال الصهيوني يُمارس خداعاً، من خلال رفع البوابات الإلكترونية للإيحاء بانتهاء هذه المشكلة. وشدد بحر على أن ”نصب الكاميرات الذكية أخطر بكثير من البوابات الإلكترونية التي أزيلت عن أبواب ومداخل المسجد الأقصى بالقدس المحتلة“<sup>187</sup>.

• قال واصل أبو يوسف، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية: ”موقفنا واضح جداً، كل التغييرات الإسرائيلية في المسجد الأقصى ومحيطه بعد 14 تموز/ يوليو مرفوضة تماماً؛ لأنها تهدف إلى فرض سيطرة احتلالية على المسجد“. وأضاف أبو يوسف: ”البوابات الإلكترونية وبدائلها مرفوضة“. وتابع: ”الكاميرات الذكية والمجسات والجسور والمسارات لن نقبل بها، صحيح أن إسرائيل أزلت البوابات، لكنها تعمل على بدائل أمنية، وهي تبقي 7 أبواب من أصل 9 مغلقة“<sup>188</sup>.

• نظمت وزارة الداخلية والأمن الوطني في قطاع غزة استعراضاً عسكرياً، بمشاركة ألفي ضابط وفرد من منتسبي أجهزتها وإدارتها المختلفة، ضمن الفعاليات التضامنية مع المسجد الأقصى، وتنديداً بإجراءات الاحتلال بحقه. وانطلق الاستعراض من ساحة السرايا وسط مدينة غزة باتجاه البوابة الشمالية للمجلس التشريعي، مختتماً بوقفة تضامنية شارك فيها نواب المجلس التشريعي وقيادة وزارة الداخلية<sup>189</sup>.

• وجّه إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، رسائل إلى عدد من قادة الدول العربية والإسلامية حول الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى المبارك. وأكد هنية أن هذه الاعتداءات لم يشهد لها المسجد مثيلاً منذ احتلاله قبل نحو خمسين عاماً، وأن الاحتلال الإسرائيلي عازم أكثر من أي وقت مضى على تنفيذ خطته بإطباق سيطرته الكاملة على المسجد الأقصى. وقال ”إننا اليوم أمام فرصة تاريخية لدفع الاحتلال إلى وقف اعتداءاته على الأقصى، وعدم التدخل في شؤونه عبر تكامل الجهود الرسمية والشعبية الضاغطة على الاحتلال الإسرائيلي“<sup>190</sup>.

• أصدرت محكمة العدل الأوروبية (CJEU) قراراً يقضي بإعادة قضية رفع اسم حركة حماس من لوائح الإرهاب الأوروبية إلى المحكمة الابتدائية الأوروبية، وألغى قضاة محكمة العدل رأياً للمحكمة العامة صدر في سنة 2014 يقضي بإزالة اسم حماس من لوائح الإرهاب. وقالت محكمة العدل الأوروبية إن المحكمة الابتدائية ”لم يكن ينبغي أن تسحب حماس من القائمة الأوروبية للمنظمات الإرهابية“. وشددت المحكمة على أن القرار ألغى، وبالتالي فإن قرارات المجلس الأوروبي بتجميد أصول حماس ما تزال سارية. وفي ردها على القرار، أكدت حماس أنها ستمضي قدماً في تحدي القرارات السياسية الظالمة بحقها وبحق الشعب الفلسطيني قانونياً، مؤكدة أنها ستبقى وفيّة لخطها السياسي المدافع عن حقوق الشعب الفلسطيني. وقالت الحركة، في بيان لها، إنها تعدّ القضاء الدولي ساحة من ساحات النضال، ”التي لا بدّ من خوض معركتها للدفاع عن حقوق شعبنا ضدّ الافتراءات الصهيونية ومن يدعمها“<sup>191</sup>.

- صادق الكنيست بالقراءة الأولى، بأغلبية 51 مقابل 41، على مقترح قانون تعديل قانون "القدس عاصمة إسرائيل". وما يزال يتعين إقرار هذا النص في قراءتين قبل أن يصبح قانوناً<sup>192</sup>.
- كشف وزير العمل الأردني علي الغزاوي عن أن هناك ما بين 500 إلى 700 أردني، يعملون يومياً في فنادق ومؤسسات إسرائيلية بإيلات على حدود مدينة العقبة<sup>193</sup>.
- قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن الحكومة الإسرائيلية تستمد قوتها من تشتت المسلمين، وتعمل على تغيير الهوية الإسلامية بالقدس، وأضاف: "لا يمكن إغلاق باب الأقصى في وجه مسلمي العالم". وأشار إلى أن إزالة "إسرائيل" لبوابات التفتيش الإلكترونية المسيئة للمسلمين في محيط الأقصى، "خطوة صحيحة لكنها غير كافية"<sup>194</sup>.
- قررت اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان تشكيل لجنة عربية لرصد الانتهاكات الإسرائيلية في القدس الشريف، وتقديم تقريرها خلال ثلاثة أشهر. وحثت اللجنة، في ختام أعمال دورتها الـ 42، التي استمرت ثلاثة أيام في مقر الجامعة العربية، المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية بالإسراع في ملاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليين<sup>195</sup>.

### الخميس، 2017/7/27

- أزلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي الممرات والجسور الحديدية من ساحة باب الأسباط قرب المسجد الأقصى المبارك، والتي نصبها بهدف تعليق كاميرات نكية عليها. ووافقت المرجعيات الدينية في مدينة القدس، على دخول المصلين إلى المسجد الأقصى، وقد كانت الصلاة الأولى التي أداها المصلون في المسجد الأقصى هي صلاة العصر. وقالت المرجعيات، في بيان تلاه الشيخ عبد العظيم سلهب، رئيس المجلس الأعلى للأوقاف في القدس، إن الموافقة جاءت بعد رفع السلطات الإسرائيلية لكافة التدابير التي كانت قد وضعتها على مدخله. واقتحمت قوات الاحتلال المسجد الأقصى واعتدت على الفلسطينيين الذين دخلوه، واندلعت مواجهات عند باب حطة، وأعلن الهلال الأحمر الفلسطيني وقوع 113 إصابة<sup>196</sup>.
- أعلن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس استمرار قرار تجميد الاتصالات مع "إسرائيل"، وفي كلمة له قبيل بدء اجتماع القيادة الفلسطينية في رام الله، قال عباس: "سنستمع من مفتي القدس والديار المقدسة (الشيخ محمد حسين) لصورة الوضع، ومن ثمّ سندرس ما اتخذ من قرارات بهذا الخصوص"<sup>197</sup>.
- شيع أكثر من 10 آلاف من أبناء مدينة أمّ الفحم وفلسطيني 1948 جثامين الشهداء الثلاثة من آل جبارين، الذي نفذوا عملية المسجد الأقصى في 2017/7/14<sup>198</sup>.

- حياً رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية صمود أهل القدس وثباتهم في وجه الاحتلال، مؤكداً أن ما جرى يمثل صفحة مشرقة من صفحات الانتصار وبداية اندحار الاحتلال عن القدس والأقصى. وأكد هنية، في تصريح صحفي، أن ”شعبنا وأهل القدس، كباراً وصغاراً، رجالاً ونساءً، أثبتوا أنهم الأمناء على المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية والمسيحية“، مبيناً أن ما حدث ”يؤكد قدرة شعبنا على انتزاع حقوقنا في القدس والأقصى“<sup>199</sup>.
- عقد المجلس التشريعي الفلسطيني جلسة طارئة بشأن تطورات الأحداث في القدس، بمقر المجلس بمدينة غزة، بمشاركة نواب من كتلة فتح البرلمانية، ومستقلين. واستهل افتتاحية الجلسة النائب الأول لرئيس المجلس أحمد بحر بالحديث عن الإنجاز الذي حققه المقدسيون على الاحتلال، مشيداً بصمودهم، وثباتهم، وصمود المرجعيات الدينية في القدس من خلفهم. من جهته، شدد النائب محمد دحلان، عبر الفيديو كونفرانس، على أن تحرير القدس لا يتم بالكلام بل بالأفعال، من خلال حشد الكل، بما فيهم العرب من الأشقاء، ولا يتم ذلك إلا بتوحيد الفلسطينيين<sup>200</sup>.
- قال النائب المفصول من حركة فتح محمد دحلان: ”بذلنا جهوداً مشتركة مع الإخوة في حماس قد تمكننا من إعادة الأمل لأهل غزة الأبطال“. وقال خلال مشاركته في جلسة المجلس التشريعي في غزة عبر الفيديو كونفرانس: ”وجدنا لدى حماس كما وجدوا الديناكل الاستعداد والتفهم والإيجابية، وهذه التفاهات تعطي ثمارها ولكننا في بداية الطريق، سنعمل بلا كلل من أجل تعميق هذه التفاهات لعلها تعطي نموذجاً لقوى شعبنا للتلاحم، في إطار مؤسسات وطنية منتخبة وفي إطار منظمة التحرير بعد هيكلتها للكل الفلسطيني فعلاً وليس قولاً“<sup>201</sup>.
- ذكرت القناة الثانية أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قدّم اقتراحاً إلى الولايات المتحدة، والذي بموجبه تضمّ ”إسرائيل“ المستعمرات في الضفة الغربية إليها، وتتخلى في المقابل عن بعض المدن العربية في ”إسرائيل“ لتصبح تحت السيطرة الفلسطينية<sup>202</sup>.
- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، خلال زيارته لعائلة الإسرائيليين الثلاثة الذين قتلوا في عملية طعن نفذها فلسطيني داخل مستعمرة حلميش في 2017/7/21: ”آن الأوان لفرض حكم الإعدام على الإرهابيين. تمّ إرساء ذلك بالقانون. يجب الحصول على إجماع من القضاة، ولكنهم يريدون أيضاً أن يعلموا ما هو موقف الحكومة من هذا الأمر. وموقفي بصفتي رئيس الوزراء هو بأن في هذه الحالة عندما يخص الأمر قاتل سافل لهذه الدرجة يجب إعدامه. يجب على هذا الإرهابي ألا يبتسم“<sup>203</sup>.

- هاجم الملك الأردني عبد الله الثاني رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على طريقة تعامله مع أحداث السفارة الإسرائيلية في عمّان، حيث قتل أردنيان برصاص حارس أمني. وقال إن نتنياهو "مطالب بالتزام مسؤولياته واتخاذ الإجراءات القانونية التي تضمن محاكمة القاتل وتحقيق العدالة بدلاً من التعامل مع هذه الجريمة بأسلوب الاستعراض السياسي، بغية تحقيق مكاسب سياسية شخصية"<sup>204</sup>.
- رفض وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم الطارئ أي محاولة للانتقاص من السيادة الفلسطينية على القدس الشريف، وأكدوا أن المدينة المقدسة جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة منذ 1967 وعاصمة دولة فلسطين المستقلة، كما شددوا على رفض الإجراءات الإسرائيلية الأخيرة الخاصة بالمسجد الأقصى، وحذروا المجتمع الدولي من مغبة تكرار التصرفات الإسرائيلية في القدس<sup>205</sup>.

### الجمعة، 2017/7/28

- قال محلل الشؤون العسكرية في القناة الإسرائيلية العاشرة، إن قوات جيش الاحتلال "أحبطت 19 هجوماً خطيراً"، منذ عملية الأقصى في 2017/7/14<sup>206</sup>.
- أكد الشيخ عكرمة صبري أن المقدسين والفلسطينيين عموماً هم من حققوا الانتصار بإعادة فتح أبواب المسجد الأقصى للمصلين. وفي إشارة إلى تبني هذا الانتصار من قبل بعض الزعماء العرب، تساءل متعجباً، "غريب أن بعضهم تبني الانتصار بعد حدوثه، بينما الذي صنع الانتصار هو شعبنا الفلسطيني، وهم أهل بيت المقدس الذين تضامنوا وترابطوا وتكاتفوا وقرروا أن يؤديوا ما عليهم من واجبات لمدينتهم وللمسجد الأقصى، استجابة لنداء المرجعيات الدينية"<sup>207</sup>.
- قال رئيس جمهورية الشيشان رمضان قاديروف Ramzan Kadyrov إنه على استعداد للاستقالة من منصبه، والتوجه إلى المسجد الأقصى للمشاركة في حمايته. كما دعا قاديروف، في تصريحات نقلتها صحيفة إزفيستيا Izvestia الروسية، إلى تسليم المسجد الأقصى للأردن، مشيراً إلى أن إجراءات "إسرائيل" من شأنها أن تدفع من وصفهم بـ "المنتهورين" لإشعال الصراع في المنطقة<sup>208</sup>.
- عبّرت وزارة الخارجية الأمريكية عن ارتياحها لعودة "الوضع" الراهن للحرم الشريف والمسجد الأقصى بعد أن قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي إزالة البوابات الإلكترونية، والحواجز الحديدية، والكاميرات الذكية، والسماح للمصلين بدخول ساحات الأقصى دون قيود<sup>209</sup>.

السبت، 2017/7/29

- نقل موقع والا عبري عن مصادر أمنية فلسطينية، بأن أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية واصلت وخلال أحداث القدس والأقصى ملاحقة نشاط من حركة حماس، واعتقال العديد من كوادر الحركة بالجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية<sup>210</sup>.
- أعلنت لجنة الانتخابات المركزية للسلطة الفلسطينية في رام الله انتهاء عملية الاقتراع للانتخابات المحلية (البلديات) التكميلية، 2017. وقالت إن عدد المقترعين الكلي في 14 هيئة محلية جرت فيها الانتخابات، بلغ 27,255 مقترعاً من أصل 42,844 ناخباً وناخبة، بحيث بلغ متوسط نسبة الاقتراع 63.6% من أصحاب حق الاقتراع<sup>211</sup>.
- نشرت كتائب القسام فيديو مصوّر لمشاهد من عملية نأحال عوز الفدائية التي نفذت خلال الحرب على قطاع غزة في صيف 2014. وقال أبو حمزة، أحد قادة كتائب القسام، إن "عملية نأحال عوز كانت تحمل عدة رسائل للعدو الصهيوني؛ أهمها أن تدمير حي الشجاعة واحتلاله بعد المجزرة التي ارتكبها فيه لن يحمي جنودك ومواقعك العسكرية، وأن هذه العملية والتي جاءت بعد أسبوع من هذه المجزرة انطلقت من حي الشجاعة والاحتلال في داخله"<sup>212</sup>.
- وصف وزير الدفاع الإسرائيلي السابق إيهود باراك رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بأنه كان "خائفاً مذعوراً، وتابعاً، وفاقداً للقدرة على تقدير الموقف" في أدائه أمام الأحداث الأخيرة في القدس وحول المسجد الأقصى. ودعا باراك، في رسالة مسجلة نشرها على صفحته في الفيسبوك، إلى "الإسراع بإسقاطه ومعه المجلس الوزاري المصغر"، وقال إن نتنياهو كان على استعداد لتفجير المنطقة "وإشعال البلاد، من أجل إنقاذ نفسه من خطر التحقيقات"، التي تلاحقه في ملفات الفساد<sup>213</sup>.
- دعا الأب مانويل مُسلمّ الفلسطينيين إلى مواصلة الحراك بوجه الإجراءات الإسرائيلية المستهدفة للمسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية في القدس. وطالب مُسلمّ الشعب الفلسطيني بالإعلان عن "العصيان المدني" بوجه "إسرائيل"، ورأى أنه "هو الفعل الحقيقي الذي يساوي الاحتلال، وما جرى في الأقصى من رباط وضمود هو بداية للتحرير الحقيقي، وهو عصيان مدني موحد". كما دعا الشعب الفلسطيني إلى "الوحدة وبناء منظمة تحرير جديدة، كي تقود الفلسطينيين إلى مستقبل بلا احتلال"<sup>214</sup>.

الأحد، 2017/7/30

- قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو إن قرار تفكيك البوابات الإلكترونية بالأقصى ليس سهلاً. وأشار، خلال جلسة الحكومة الأسبوعية، إلى أنه "كرئيس للحكومة

الذي يحمل على عاتقه المسؤولية عن ضمان أمن إسرائيل، يجب عليّ أن أتخذ قرارات برشد، أقوم بذلك آخذاً بالحسبان الخريطة بأكملها وجميع التحديات والتهديدات التي نواجهها، حيث طبيعة بعضها ليست معروفة للجمهور، وبطبيعة الحال لا أستطيع أن أفصح عن تفاصيلها<sup>215</sup>.

• نقلت الإذاعة الرسمية التابعة للسلطة الفلسطينية عن نبيل شعث، مستشار الرئيس محمود عباس للشؤون الخارجية، قوله "إن تبادل الأراضي فعلياً، يبدأ بالاعتراف بدولة فلسطين على حدود العام 67 وليس من خلال تبادل أراضٍ في القدس بأخرى في داخل الخط الأخضر"<sup>216</sup>.

• قال رئيس المكتب السياسي حماس إسماعيل هنية "إن معركة القدس لم تنته بعد، وتحتاج منا للنصرة سياسياً وشعبياً ومادياً". وأضاف هنية، خلال كلمة مباشرة ألقاها على جموع مليونية في تركيا خرجت نصرته للأقصى قائلاً: "إن المقدسين يؤكدون بصمودهم أن القدس والأقصى حقّ أبدي للمسلمين". ودعا هنية لتوفير الدعم الكامل لأهل القدس وتعزيز صمودهم بوجه الاحتلال<sup>217</sup>.

• بين تقرير القوانين العنصرية والداعمة للاحتلال والاستيطان في الكنيسة، الصادر عن المركز الفلسطيني للدراسات والأبحاث (مدار)، أنه منذ انتخابات 2015، وحتى اختتام الدورة الصيفية في 2017/7/26، عالج الكنيسة 156 قانوناً ومشروع قانون، من بينها 25 قانوناً أقر نهائياً، بزيادة 20 قانوناً عما كان حتى قبل أربعة أشهر، لدى اختتام الدورة الشتوية<sup>218</sup>.

• أورد تقرير لمركز الميزان لحقوق الإنسان أن قوات الاحتلال ما تزال تحتجز جثامين 249 شهيداً فلسطينياً، بعضهم منذ ستينيات القرن العشرين<sup>219</sup>.

• أعادت سلطات الاحتلال الإسرائيلي فتح باب المطهرة (أحد أبواب المسجد الأقصى)، بعد إغلاقه لنحو أسبوعين. وبافتتاح باب المطهرة تكون جميع أبواب المسجد الأقصى قد عادت إلى ما كانت عليه قبل 2017/7/14<sup>220</sup>.

• قال المراسل السياسي لموقع والا العبري إن "إسرائيل" والولايات المتحدة مارستا ضغطاً أسفر عن إحباط مشروع في الأمم المتحدة لزيادة موازنة وكالة الأونروا. وأضاف أن الجمعية العامة للأمم المتحدة شطبت من جدول أعمالها يوم الجمعة 2017/7/28 مشروع قرار قدمه الفلسطينيون وتحالف الدول النامية، لزيادة موازنة الأونروا<sup>221</sup>.

الإثنين، 2017/7/31

- قال إيلي بن دهان Eli Ben Dahan، نائب وزير الدفاع الإسرائيلي، إنه سيعمل من أجل فرض السيادة على المستعمرات الإسرائيلية بالضفة الغربية. ونقل موقع القناة العبرية السابعة، عن بن دهان قوله خلال زيارته إلى مستعمرة غوش عتصيون، إن وزارة الدفاع ستعمل على تعزيز الحماية الأمنية لكافة المستعمرات، وخصوصاً القريبة من الأحياء العربية لمنع أي هجمات<sup>222</sup>.
- كشف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تيسير خالد عن مقترح تقدمت به حكومة الاحتلال الإسرائيلي على الإدارة الأمريكية لضم المستعمرات في القدس المحتلة مقابل منح بلدات في وادي عارة، بالأراضي المحتلة سنة 1948، للسلطة الفلسطينية، وذلك ضمن "اتفاق سلام" نهائي<sup>223</sup>.
- طالبت العضو العربي في الكنيسة الإسرائيلية حنين زعبي بتعميم تجربة القدس على مطالب سياسية بالمدينة المقدسة فيما يتعلق بإجراءات الاحتلال التي من الممكن أن تشهد تراجعاً، بما يضمن عدم الرجوع إلى حالة "تدنيس" المسجد الأقصى من قبل المتطرفين الذين يقتحمونه<sup>224</sup>.
- طلب رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو من وزير اتصالاته أيوب قرا تحضير مشروع قانون بغية إغلاق مكتب قناة الجزيرة بالقدس المحتلة<sup>225</sup>.
- أعلن مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني عن بدء لجان متخصصة، شكلتها إدارة الأوقاف الإسلامية في القدس، لفحص العبث الصهيوني في المخطوطات والمستندات والوثائق في مرافق المسجد الأقصى، إبان سيطرته على المسجد لمدة أسبوعين. وأضاف الشيخ الكسواني أن عملية الفحص تحتاج وقتاً، واللجان ستصدر أكثر من تقرير حول ما لحق في المكتبات والمكاتب والآبار، كاشفاً: "جميع أبواب المكاتب كسرت أقفالها وزرافيلها، وكذلك الآبار، والقبة النحوية، والمحكمة الشرعية، والمكتب الخاص، ومكتب المفتي، والمكاتب بشكل عام"<sup>226</sup>.
- أعلنت النيابة العامة الإسرائيلية أن محكمة في النمسا قضت خلال شهر تموز/ يوليو 2017 بالسجن المؤبد على فلسطيني من نشطاء حركة حماس أفرجت عنه "إسرائيل" في إطار صفقة شاليط لتبادل الأسرى سنة 2011. وذكرت وسائل إعلامية فلسطينية أن الحكم صدر بحق الشاب عبد الكريم أبو حبل<sup>227</sup>.

### هذا الكتاب

يُعدُّ مجلد "اليوميات الفلسطينية" أحد أهم الكتب الدورية التي تصدر عن مركز الزيتونة. ويعرض هذا المجلد أبرز الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية خلال سنة 2017؛ ويوثق يومياتها، التي تُعبر عن طبيعة المرحلة، أو تعكس التحولات في المسارات السياسية، وتحديدًا مواقف القوى الفاعلة فلسطينياً وإسرائيلياً وعربياً وإسلامياً ودولياً.

ويعتمد الكتاب آلية دقيقة في اختيار الأخبار، من خلال التعامل مع عشرات المصادر اليومية والدورية، مع مراعاة أهميتها وأثرها في تشكيل خريطة الأحداث والتطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية. كما يعرض المعلومات والإحصائيات ذات الدلالة المتعلقة بالجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وكل ما يرتبط بالصراع مع الاحتلال الإسرائيلي. وتتضمن المعلومات فلسطينياً مختلف جوانب الأداء السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي والتعليمي، وأداء المقاومة، والوضع الداخلي... وغيرها. كما يغطي ما يتعلق بـ"إسرائيل" اقتصادياً واجتماعياً وأمنياً وعسكرياً، وما يتعلق بالاستيطان وبرامج التهويد والاعتداء على القدس والمقدسات، ومسار التسوية السلمية.

وهذا هو الإصدار الرابع من مجلد "اليوميات الفلسطينية"، وتبرز أهمية الكتاب في إسهامه بإغناء المكتبة العربية بمرجع يخدم الباحثين والمهتمين بالدراسات الفلسطينية، بالإضافة إلى الجامعات ومراكز الأبحاث ومؤسسات الدراسات.

ISBN 978-9953-572-73-4



9 789953 572734



مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

Al-Zaytouna Centre for Studies & Consultations

ص.ب. 14-5034 بيروت - لبنان

تلفون: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

info@alzaytouna.net | www.alzaytouna.net

